كلية البنات الأزهرية بالمنيا الجديدة
المجلة العلميـة

عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار بين التوثيق والتضعيف

" دراسة تحليلية نقدية "

إعداد

د / محمد عبد الودود محمد علي

مدرس الحديث وعلومه
بكلية أصول الدين والدعوة الإسلامية – جامعة الأزهر بأسيوط

(العدد الأول)

(الإصدار الأول)

(١٤٤٢هـ/ ٢٠٢٠م)

عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار بين التوثيق والتضعيف
دراسة تحليلية نقدية

دكتور / محمد عبد الودود محمد علي

قسم الحديث وعلومه – بكلية أصول الدين والدعوة الإسلامية – جامعة الأزهر – أسيوط – مصر.

البريد الإلكتروني: mohamedabdelwadwd.19@azhar.edu.eg

الملخص

يتلخص البحث في أنه يدرس حال راو من رواة الحـــديث، وهو عبد الرحمن ابن عبد الله بن دينار اختلفت أقوال النقاد فيه ، فاحتج به الإمام البخـــاري فـــي صحيحه، وأخرج له أصحاب السنن الأربعة إلا ابن ماجه، ولم يخرج له مسلم .

وقد تبين من خلال البحث أن له شيوخاً بلغوا (١٤) شيخاً، وتلاميذ بلغوا (٤٠) تلميذاً ، وقد اختلفت أقوال علماء الجرح والتعديل فيه ، فمنهم من وثقـــه ، ومنهم من ضعفه ، وقد تبين من خلال الدراسة أن إطلاق القول بضعفه لا يسلم ، والراجح أنه ثقة له أفراد.

الكلمات المفتاحية:

عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ؛ احتج به البخاري؛ التوثيق والتضـــعيف؛ دراسة تحليلية نقدية.

Abd el Rahman bin Abdullah bin Dinar between confidence and weakness, a critical analytical study

Dr. / Mohamed Abdel-Wadood Muhammad Ali
Department of Hadith and its Sciences at the Faculty of Fundamentals of Religion and Islamic Call - Al-Azhar University - Assiut - Egypt
Email: mohamedabdelwadwd.19@azhar.edu.eg

Abstract

research is summarized in that it studies the status of a hadith narrator, who is Abd al-Rahman bin Abdullah bin Dinar. The sayings of the critics differed, so Imam Bukhari accepted him in his Sahih, as well as the authors of the four books of Sunan except Ibn Majah, and Imam Muslim did not accept him.

And it has been shown through research that he has sheikhs who have reached (14) sheikhs, and students who have reached (40) students،

The opinions of the critics differed about it. Some critics said that it was trustworthy, while others said it was weak.

It has been shown through this study that he who said that he is weak is not good. And the right saying is that he is reliable, and unique in hadiths

key words: Abd el Rahman bin Abdullah bin Dinar; Bukhari's kiss. Between confidence and weakness. A critical analysis study

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله الكبير المتعال، الكريم المنان، وأصلى وأسلم على نبيِّه المصطفى، ورسوله المجتبى، وعلى الآل والصحب والتابعين لهم بإحسان.

أما بعد؛؛؛

فإن علم الجرح والتعديل من العلوم الجليلة التي كان لها الدور العظيم في حفظ السنة النبوية والذّوْد عن حِياضها، وقد تصدر للبحث فيه أئمة كثيرون تباينت مداركهم ، وتنوعت مذاهبهم، ومن ثَمَّ اختلفت أحكامهم في الرجال، مع بذلهم الجُهْد، واستفراغهم الوسع في إنزال الرواة منازلهم ، وقُصاراهم إرضاء المولى جل جلاله، وصَون الدين، وإسداء النصح للمسلمين.

ولما كان جَرْحُ الرواة وتعديلهم قائماً على اجتهاد النقاد، وكل ما رجع إلى الاجتهاد فهو مظنة للاختلاف- وذلك اختلافٌ جائزٌ توجبه سنة التفاوت في العلم والفهم- اختلف النقاد في بعض رواة الحديث النبوي تعديلاً وتجريحاً، توثيقاً وتضعيفاً، يقول الإمام المنذري – رحمه الله تعالى – موضحا طبيعة اختلاف المحدثين في الجرح والتعديل- : " واختلاف هؤلاء كاختلاف الفقهاء، كل ذلك يقتضيه الاجتهاد، فإن الحاكم إذا شُهد عنده بجرح شخص، اجتهد في أن ذلك القدر مؤثر أم لا؟ وكذلك المحدث إذا أراد الاحتجاج بحديث شخص ونقل إليه فيه جرح، اجتهد فيه هل هو مؤثر أم لا ؟ " [1] .

(١) جواب الحافظ المنذري عن أسئلة في الجرح والتعديل صـ ٨٣ .

والناظر في ترجمة الراوي(عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار) يجد الاختلاف واضحاً في تعديله وتجريحه بين النقاد لاسيما وحديثه مخرج في الكتب الستة إلا مسلماً وابن ماجه، وإن تفاوتوا من حيث كيفية التخريج، ومن حيث عدد الروايات التي أخرجها كل منهم، ومن ثم أردت أن أدرسه ؛ للوقوف على ما قيل فيه من جرح أو تعديل، دراسة تحليلية نقدية ، ومن ثم الحكم عليه بما يتناسب وأقوال النقاد فيه مع واقع رواياته، وسميت الدراسة:

"عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار بين التوثيق والتضعيف دراسة تحليلية نقدية"، وقد دفعني للكتابة فيه أمور:

١- الدفاع عن صحيح الإمام البخاري- رحمه الله تعالى – ؛ لأني وجدت من ضعف بعض أحاديثه بسبب هذا الراوي [١].

٢- الدفاع عن راو من رواة الصحيح ، اعتمده البخاري في الأصول محتجاً به ، ومع هذا ترى بعض المعاصرين يحتجون بصنيع بعضهم في تضعيف هذا الراوي [٢] .

٣- الوقوف على مناهج العلماء في تزكية الرواة والقدح فيهم عن دراية وتطبيق .

٤- الإسهام في الدفاع عن السنة المطهرة ببحث الأمور المختلف فيها بين

---

(١) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألباني ٤٦٣/٣ حديث ١٢٩٩- ٧٣٤/١٠ -٧٣٧ حديث٤٩٨٢ .

(٢) صحيحا البخاري ومسلم بين الإفراط والتفريط لعبد الفتاح بن صالح قديش اليافعي ، صـ ١٨٧. دار النشر : مركز الخيرات للدراسات والنشر – صنعاء -الطبعة الأولى ٢٠١٧ م – ٢٠١٨ م .

المحدثين بحثاً دقيقاً منصفاً .

٥- عدم وقوفي على بحث خاص بهذا الراوي ينتهي إلى القول الراجح فيه بعد جمع الأقوال الواردة فيه من علماء الجرح والتعديل .

وتبرز أهمية الموضوع في تعلقه المباشر بالحكم على الأسانيد، مما يترتب عليه معرفة صحيح الأحاديث من ضعيفها .

الدراسات السابقة .

لقد قمت بالبحث والتفتيش عمن سبقني إلى دراسة هذا الموضوع من جانب أو جوانب ، فوقفت على دراستين :

الدراسة الأولى :

كتب الدكتور/أحمد أشرف عمر لبي- الأستاذ المشارك بكلية الشريعة وأصول الدين- جامعة نجران - المملكة العربية السعودية بحثاً في مرويات عبد الرحمن ابن عبد الله بن دينار في حولية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية، العدد (٣٣) المجلد الثاني ٢٨ رجب ١٤٣٨ هـ ، بعنوان : " عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار المدني ومروياته في البخاري وأبي داود والترمذي والنسائي ، دراسة استقرائية ونقدية "، عدد صفحات البحث ثمان وخمسون (٥٨) . وقد تبين لي الآتي :

١- فكرة البحث مختلفة عن بحثي؛ إذ إن فكرته تقوم على جمع أحاديث راو من رواة صحيح الإمام البخاري يرى ذلك الباحث أن الجمهور ضعَّفه ، وأن هذه الأحاديث في المتابعات والشواهد، وأضاف إليها سنن أبي داود والترمذي والنسائي تكميلاً للفائدة ، كما صرح في مقدمة البحث ، وليس البحث خاصاً بجرح عبد الرحمن أو تعديله .

٢- اعتنى عناية خاصة في بحثه بذكر متابعات وشواهد لمرويات عبدالرحمن بن عبد الله بن دينار لإثبات أن مروياته في صحيح البخاري بالذات سالمة من العلة .

٣- ذكر في المبحث الأول: عنوان " اسمه ونسبه وكنيته ونسبته "، ولم يذكر كنيته ، والراوي لم يوقف له على كنية أصلاً .

٤- عدد شيوخ عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار في بحثه اثنا عشر(١٢) شيخاً، وفي بحثي هذا أربعة عشر شيخاً (١٤) .

٥- عدد التلاميذ في بحثه عشرون تلميذاً، وفي بحثي هذا أربعون (٤٠) تلميذاً .

٦- عدد علماء الجرح والتعديل الذين ذكر أقوالهم في بحثه: ستة عشر(١٦) عالِماً ، وفي بحثي هذا اثنان وأربعون (٤٢) عالِماً .

٧- لم يذكر جميع أقوال الحافظ في الراوي إذا كان له أكثر من قول، فنجده يذكر قولاً واحداً للإمام البزار، مع أن له ثلاثة أقوال، وكذلك الإمام الدارقطني ، والإمام الذهبي ، والإمام ابن حجر ، وفاته قول لابن معين وابن شاهين .

٨- أخطأ في عرض رأي ابن طاهر .

٩- لم يرجح بين أقوال علماء الجرح والتعديل .

١٠- قوله في صـ ٤٠ هامش (٧) :" لم أجد له توثيقاً غير رواية يحيى القطان عنه، ورواية البخاري له " ، في حين أنه نقل في صـ ٣٩ عبارة ابن المديني أنه صدوق .

١١- فاته ذكر بقية من وثقه صراحة أو ضمناً كالإمام أحمد بن حنبل وأبي

داود وأبي القاسم البغوي والترمذي والحاكم وأبـــي محمـــد البغـــوي والهيثمـــي وغيرهم ممن أوردت أقوالهم في بحثي.

١٢- ذكر في صـــ ٦٥ في النتائج " أن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينـــار الجمهور على تضعيفه ، وأنه سيء الحفظ " ، وقد رجحت في بحثي هذا خـــلاف ذلك بدراسة تحليلية مركزة .

الدراسة الثانية :

كتب الأستاذ الدكتور/ عمر نجار علي عبد الحافظ بحثاً بعنوان " تعقبات على الشيخ الألباني في تضعيفه أحاديث في صحيح الإمام البخاري "، وطبعته مكتبـــة كلية الآداب سنة ١٤٤٠ هـــ ، ٢٠١٨ م ، تكلم فيه من صـــ ٤٣ إلى صـــــ ٨٠ عن أحاديث عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار في صحيح الإمام البخاري ، وقـــد تبين الآتي :

١- الكلام على أحاديث عبد الرحمن في صحيح البخاري جزء من البحث كما هو ظاهر .

٢- تعرض لجرح الراوي وتعديله فذكر ستة عشر (١٦) عالِماً تكلموا فـــي الراوي جرحاً وتعديلاً .

٣- ذكر للراوي في صحيح البخاري أحد عشر حديثاً ، وقـــد فاتـــه ثلاثـــة أحاديث.

٤- فاته في الكلام على الراوي جرحاً وتعديلاً ستة وعشرون (٢٦) حافظـــاً تكلموا عليه .

<u>ومما تعرض له بحثي هذا أو دراستي ولم تتعرض له الدراستان السابقتان ما</u>

يلي :

١- محاولة استيعاب شيوخ عبد الرحمن وتلاميذه وتحرير ذلك .

٢- إثبات أن عبد الرحمن من المختلف فيهم من نصوص الحفاظ .

٣- استيعاب أقوال علماء الجرح والتعديل على ما وقفت عليه ، ووصل عددهم اثنين وأربعين (٤٢) عالِماً .

٤- استيعاب أقوال الأئمة: ابن معين، والبزار ، والدارقطني ، وابن شاهين ، والبيهقي ، وابن الجوزي ، وابن عبد الهادي ، والذهبي ، وابن الملقن ، وابن حجر ، والعيني ، والقسطلاني ، وعددهم اثنا عشر عالِماً ، كل واحد منهم له أكثر من قول في أكثر من كتاب .

٥- تحليل آراء الحفاظ في الراوي ومحاولة الخروج بقول واحد للحافظ إذا كان له أكثر من قول ؛ لأن رأي العالِم يؤخذ من مجموع كلامه لا من موضع واحد.

٦- التدقيق في نقل كلام الحفاظ ؛ للوقوف على حقيقة موقف الحافظ من الراوي .

٧- مناقشة أقوال الحفاظ لمحاولة الوصول إلى الخلاصة المنصفة في حال الراوي دون تهويل أو تهوين .

٨- الكلام على أسباب تضعيف عبد الرحمن ونقدها .

٩- ترجيح توثيق عبد الرحمن من خلال الدراسة المتأنية لكلام الحفاظ.

١٠- ذكر مواضع أحاديث عبد الرحمن في الكتب الآتية : صحيح البخاري- سنن أبي داود-جامع الترمذي- سنن النسائي الصغرى والكبرى- سنن الدارمي-

مسند الإمام أحمد- صحيح ابن حبان- المستدرك للحاكم- المنتقى لابن الجارود- شرح مشكل الآثار للطحاوي- المسند المستخرج على صحيح مسلم لأبي نعيم الأصبهاني- سنن الدارقطني- السنن الكبرى للبيهقي- الأحاديث المختارة للضياء المقدسي.

منهج البحث :

١- قمت بجمع ما وقفت عليه مما يخص عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار سواء ذكرته في البحث أو لم أذكره .

٢- حاولت الوصول إلى أكبر قدر من شيوخه وتلاميذه من خلال المصادر المتوفرة ، ورتبتهم على حروف المعجم .

٣- ذكرت فيما استدركته من الشيوخ والتلاميذ على تهذيب الكمال النص الذي يفيد إثبات المشيخة أو التلمذة .

٤- في إثبات أن الراوي مختلف فيه ذكرت نصوص العلماء بإثبات ذلك صراحة أو ضمناً .

٥- في الجرح والتعديل رتبت أقوال الحفاظ حسب وفياتهم من الأقدم إلى الأحدث .

٦- حرصت على نقل قول الحافظ من المصدر الأصل أو أقدم مصدر ورد فيه بالسند أو بغير السند .

٧- إن كان القول في أكثر من مصدر وكان بعض ذلك أصلياً والآخر ناقلاً ، نقلت النص من الأصل، وذكرت في الهامش المصدر الأصل، وقلت : (وينظر) ثم ذكرت المصدر الناقل .

٨- إن كان للعالِم الحافظ أكثر من كتاب تكلم فيه عن الراوي حاولت استيعاب كلامه في كتبه كلها قدر الجهد والطاقة .

٩- في توثيق الراوي قمت بتقسيمه إلى فرعين ، فرع خاص بمن رآه ثقة ، وآخر بمن رأى أنه صدوق أو دون ذلك .

١٠- قمت بتحليل آراء الحفاظ في الراوي وبينت إلى أي مرتبة تنتمي حسب ما رآه الحافظان العراقي والسخاوي غالباً .

١١- عند تحليل آراء الحفاظ لم أعز أقوالهم إلى مواضعها ؛ لأنه تقدم ذكرها في مطلب خاص بها ، وبينت فيه مواضعها ، وهذا على الغالب .

١٢- عندما يكون للعالِم أكثر من قول في الراوي أقوم بتحليل أقواله والخروج منها بقول أراه مرجحاً عنده على غيره من أقواله .

١٣- قمت بمناقشة أقوال الحفاظ ، وترجيح ما رأيته قوياً راجحاً عندي ، وحاولت التوفيق بينه وبين أقوال من لم يوافقه .

١٤- ذكرت مواضع الأحاديث التي أخرجها الأئمة: البخاري، وأبو داود، والترمذي ، والنسائي، والدارمي، وأحمد، وابن حبان، والحاكم، وابن الجارود، والطحاوي وأبو نعيم الأصبهاني، والدارقطني، والبيهقي، والضياء المقدسي لعبدالرحمن بن عبد الله بن دينار لتستفاد ، ولم أذكر نصوص الروايات ؛ لأن البحث في جرح الراوي وتعديله لا في استيعاب أحاديثه التي رواها .

١٥- ختمت البحث بخاتمة فيها نتائج البحث .

خطة البحث:

جاءت هذه الدراسة في سبعة مطالب تسبقها مقدمة، ويتلوها خاتمة:

المقدمة: فيها: أسباب اختيار الموضوع، وخطة البحث .

المطلب الأول: اسمه ونسبه وطبقته وشيوخه وتلاميذه ومن أخرج له .

المطلب الثاني: عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار من المختلف فيهم .

المطلب الثالث: أقوال من وثقه .

المطلب الرابع: أقوال من جرحه.

المطلب الخامس: تحليل أقوال العلماء .

المطلب السادس: المناقشة والترجيح.

المطلب السابع: مواضع الأحاديث التي أخرجها له أصحاب الكتب الستة وغيرهم.

الخاتمة: فيها أهم النتائج .

فهارس المراجع.

هذا، وأسال الله – عز و جل – التوفيق والسداد والهدى والرشاد ، وأن يجنبني الزلل والعناد، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

المطلب الأول

اسمه ونسبه وطبقته وشيوخه وتلاميذه ومن أخرج له

اسمه ونسبه :

عبد الرحمن بن عبد الله بن دينـــار[1] القرشي العدوي المدنـــي، مولى عبد الله

---

(١) هو الإمام، المحدث، الحجة، أبو عبد الرحمن عبد الله بن دينار القرشي العدوي المـــدني ، مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب – رضي الله عنهما- .

روى عن: مولاه عبد الله بن عمر، وأنس بن مالك ، وسليمان بن يسار ، وغيرهم .

وعنه: ابنه عبد الرحمن ، والسفيانان، وشعبة بن الحجاج ، ويحيى بن سعيد الأنصـــاري، وغيرهم .

قال أبو حاتم : ثقة . (الجرح والتعديل ٥/ ٤٦-٤٧ ت ٢١٧)

وقال ابن سعد : وكان ثقة ، كثير الحديث. (الطبقات ٥٠٣/٧ ت ٢٠٢٠).

وقال النووي: واتفقوا على توثيقه . (تهذيب الأسماء واللغات ٢٦٥/١) .

وقال الذهبي: أحد الأئمة الأثبات ... ثم قال : فإن عَبـــد الله حجـــة بالإجمـــاع. (ميـــزان الاعتدال ٩٣/٤ ت ٣٥١٣) .

وقال ابن حجر: مجمع على ثقته .(لسان الميزان ٣٣٨/٩ ت ١٣٤٨). وقال أيضاً: ثقة . (التقريب صـــ ٣٠٢ ت ٣٣٠٠) .

وفاته :

قال ابن سعد وعمرو بن علي وابن حبان وابن حجر : مات سنة سبع وعشـــرين ومائـــة ١٢٧ هـــ ، ينظر : الطبقات لابن سعد ٥٠٣/٧ – الثقات لابـــن حبـــان ١٠/٥- مشـــاهير علماء الأمصار له صـــ ١٢٩- تهذيب التهذيب ٥ /٢٠٢- التقريب صـــ ٣٠٢ .

وقيل: مات سنة إحدى وثلاثين ومائة ١٣١ هـــ . ينظر : تاريخ مولد العلمـــاء ووفيـــاتهم لابن زبر ٣١٠/١ .

وقيل : مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة ١٣٢ هـــ . ينظـــر: التـــاريخ الأوســـط للبخـــاري ٣٥١/٣ .=

ابن عمر بن الخطاب – رضي الله عنهما [1].

= – أما عن أحاديثه فقد قال بعضهم : حديثه نحو مائتي حديث. ينظر : سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٥٥ . وقد روى له الجماعة.

ينظر: ترجمته في : تهذيب الكمال ٤٧١/١٤ ت ٣٢٥١– سير أعلام النبلاء ٢٥٣/٥ ت ١١٧.

(١) ينظر : ترجمته في :

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦٠١/٧ ت ٢٢٧٦– التاريخ الكبير للبخاري ٣١٦/٥ ت ٩٩٩– الضعفاء الكبير للعقيلي ٣٣٩/٢ ت ٩٣٦ – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٥٤/٥– ت ١٢٠٤– المجروحين لابن حبان ٢ / ٥١ – الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤٨٥/٥ ت ١٥٩/ ت ١١٢٦– ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم للدارقطني ٢١٥/١ ت ٥٩٣– سؤالات أبي بكر البرقاني للدارقطني صـ ٧٥ ت ٢٧٣– الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد للكلاباذي ٤٤٨/١ ت ٦٦٤– المدخل إلى الصحيح لأبي عبد الله الحاكم ١٩٦/٤ت ١٧– التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح لأبي الوليد الباجي ٨٧٠/٢ ت ٩٠٣– تهذيب الكمال في أسماء الرجال للحافظ المزي ١٧/ ٢٠٨ ت ٣٨٦٦– كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٩٦/٢ ت١٨٨٠– جامع الأصول في أحاديث الرسول لابن الأثير ١٢/ ٣٤٢– الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي صـ ٦٣٢ ت ٣٢٣٤ – ديوان الضعفاء صـ ٢٤٣ ت ٢٤٥٩– المغني في الضعفاء ٢/ ٣٨٢ ت ٣٥٨٦– ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٢٩٦/٤ ت ٤٩٠٦– تذهيب التهذيب ٥/٦ ت ٣٩٣٥– ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق صـ ١٢٠ ت ٢١١– تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ٤٣٦/٤ ت ٢٢٩– تهذيب التهذيب لابن حجر ٦ / ٢٠٦ ت ٤١٩– تقريب التهذيب صـ ٣٤٤ ت ٣٩١٣– هدي الساري مقدمة فتح الباري صـ ٤١٧ – مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار للبدر العيني ١٩٥/٢ ت ١٥١٢– شرح أبي داود له ١٧٣/٣ – التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة للسخاوي ١٣٣/٢ ت ٢٤٦٤ – خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال صـ ٢٢٩ .

طبقته :

ذكره ابن سعد في الطبقة السادسة من التابعين من أهل المدينة [١]، وذكره الذهبي في الطبقة السابعة عشرة، وهم من كانت وفاتهم بين سنة إحدى وستين ومائة١٦١ هـ ، وسنة سبعين ومائة١٧٠هـ [٢]، وقال ابن حجر: من السابعة ا هـ [٣]، وهي كبار أتباع التابعين أقران مالك والثوري .

شيوخه :

وقد ذكرت الشيوخ قاصداً الاستيعاب قدر الجهد والطاقة مما بين يدي من مصادر، فابتدأت بذكر ما في تهذيب الكمال ثم استدركت عليه ما لم يذكره .

أولاً : شيوخه في تهذيب الكمال :

قال المزي: روى عن: أَسِيد[٤] بْن أَبي أَسِيد البَرّاد، وزيد بن أسلم (خ د ت س)، وأبي حازم سلمة بن دينار (خ ت)، وأبيه عبد الله بن دينار (خ س) ، وعمرو بن يحيى بن عُمَارَةَ [٥] المازني، ومحمد بن زيد بن المهاجر بن قُنْفُذٍ [٦]، (د)، ومحمد ابن عجلان، وموسى بن عُبَيدة الربذي[٧][٨].

---

(١) الطبقات ٦٠١/٧ .

(٢) تاريخ الإسلام ٤٣٦/٤ .

(٣) تقريب التهذيب صـ ٣٤٤ .

(٤) أسيد: بفتح أوله، وكسر السين المهملة ، وسكون المثناة .
ينظر : توضيح المشتبه ٢١٢/١-٢١٣.

(٥) عُمارة : بضم العين المهملة وتخفيف الميم.
ينظر : عمدة القاري ٦٨/٣- إرشاد الساري ٢٦٦/١.

(٦) قنفذ: بضم القاف والفاء بينهما نون ساكنة . تقريب التهذيب صـ ٤٧٩ .

(٧) الربذي : بفتح الراء والباء المعجمة بواحدة ، وفي آخرها ذال منقوطة، هذه النسبة إلى الرَّبَذَة، وهي من قرى المدينة على طريق الحجاز . الأنساب للسمعاني ٧٣/٦ .

(٨) تهذيب الكمال ٢٠٩/١٧ .

ثانياً : المستدرك على تهذيب الكمال من شيوخه :

وهم على حروف المعجم: شَـرِيكُ بْنِ أَبِـي نَمِـرٍ[١][٢]، وعبـد الله بـن الحسن [٣] وعلـي بن الحسـن بن الحسـين[٤]،ومحمـد بـن سيـرين[٥]،

---

(١) نمر : بِفَتْح النُّون وَكسر الْمِيم . عمدة القاري ١٩/٢ .

(٢) قال الطبراني في المعجم الكبير ٢٣/ ٢٨٦ حديث ٦٢٧: حدثنا إدريس بن جعفر العطار، ثنا عثمان بن عمر، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله، عن شريك بن أبي نمر، عن عطاء بن يسار .

وقال الحاكم في المستدرك ٤٥١/٢: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا عثمان بن عمر، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، ثنا شريك بن أبي نمر.

وينظر : المستدرك أيضاً ١٥٨/٣- تاريخ أصبهان ٢٢٣/٢- السنن الكبرى للبيهقي ١٥٠/٢- الاعتقاد له صـ ٤٥٤- شرح السنة للبغوي ١٤/ ١١٦ – أسد الغابة ٣٢٩/٧.

(٣) قال الإمام السيوطي في اللآلئ المصنوعة ١ /٣٣٨- ٣٣٩ : قال أبو الحسن شاذان الفضلي في جزء له : حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسين الأشناني حدثنا إسماعيل بن إسحاق الراشدي حدثنا يحيى بن سالم عن صباح المروزي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن الحسن .

(٤) قال الجورقاني في الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير ٣٠٨/١ – عقب حديث رواه : رواه سعيد بن مسعود، عن عبيد الله بن موسى، عن فضيل بن مرزوق، عن عبدالرحمن ابن عبد الله بن دينار، عن علي بن الحسن بن الحسين، عن فاطمة بنت علي، عن أسماء بنت عميس مثله .

ومثله عند ابن الجوزي في الموضوعات ٣٥٦/١ .

(٥) قال الحاكم في المستدرك ١٩٨/٢ : أخبرني أبو عمرو بن إسماعيل، ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق الإمام، ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث العنبري، حدثني أبي، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن محمد بن سيرين .

وينظر: السنن الكبرى للبيهقي ٢٤١/٧ .

وهشام بن عروة [١]، وأبو سهيل نافع بن مالك [٢] [٣] .

تلاميذه :

أولاً : تلاميذه في تهذيب الكمال :

قال المزي: روى عنه: أشعث بن شعبة الْمِصِّيصِيُّ [٤]، وبهلول بن حسان التنوخي[٥]، والحسن بن موسى الأشيب (خ س)، وأبو قتيبة سلم بن قتيبة

---

(١) قال أبو الشيخ الأصبهاني في طبقات المحدثين ٣٨٦/١ : حدثنا محمد بن علي الجارود ، قال: ثنا محمد بن عامر عن أبيه عن بشر بن الحسين ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن هشام بن عروة . وينظر: الفيصل في مشتبه النسبة للحازمي ٤٠٧/١ .

(٢) قال البزار في مسنده ٢٨٦/٣: حدثنا عباد بن يعقوب، قال: نا علي بن هاشم بن البريد، قال: نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن أبي سهيل بن مالك .
وينظر : معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٣٢٥/٤ – جامع المسانيد والسنن لابن كثير ٣ / ٣٢٦- ١٣٢/٧.

(٣) قلت : وقد روى الإمام أحمد في مسنده حديثاً (١٠٨/٥ حديث ٢٩٥٠) من طريق : عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبي حازم، فقال الحسيني في الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال صـ ٤٩٩ ت ١٠٥٠: (أبو حازم : عن جعفر بن عباس ، وعنه : عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار : لا يعرف)، فجعله آخر غير أبي حازم سلمة بن دينار .
وتعقبه الحافظ ابن حجر في تعجيل المنفعة ٤٣١/٢ فقال: هو سلمة بن دينار ، المخرج حديثه في الكتب الستة، وقد ذكر المزي في شيوخه : عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، والله أعلم. اهـ .

(٤) المِصِّيصى : بكسر الميم والياء المنقوطة باثنتين من تحتها بين الصادين المهملتين الأولى مشددة، هذه النسبة إلى بلدة كبيرة على ساحل بحر الشام ، يقال لها المصيصة.
الأنساب ٥٩٧/١٢ .

(٥) التنوخي : بفتح التاء المنقوطة من فوقها باثنتين ، وضم النون المخففة ، وفي آخرها الخاء المعجمة، هذه النسبة إلى تنوخ قبيلة . الأنساب ٩٠/٣ .

(خ س)، وسلمة بن رجاء (ت)، وعبد الله بن المبارك، وعبد الصمد بن عبدالوارث (خ)، وعثمان بن عمر بن فارس (د)، وعلي بن الجعد، وعمرو بن مرزوق، وقرة بن حبيب القنَوى[١]، ومحمد بن زياد بن زَبّار [٢] الكلبي، ومسلم بن إبراهيم ، ومعن بن عيسى، والنعمان بن عبد السلام الأصبهاني، وأبو النضر هاشم بن القاسم (د ت) ، ويحيى بن سعيد القطان، وأبو علي الحنفي عبيد الله بن عبدالمجيد (خ ت)، وأبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي.[٣]

ثانياً: المستدرك على تهذيب الكمال من تلاميذه :

وهم : آدم بن أبي إياس[٤]، وإسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري[٥]، وإسماعيل بـــن عياش[٦]، .....

---

(١) القنوي : بفتح القاف والنون وبعدها واو ، هذه النسبة إلى القناة ، وهي الرمح.
اللباب في تهذيب الأنساب ٣/٦١ .

(٢) زبار : بفتح الزاى والباء الموحدة المشددة ، وفي آخرها الراء بعد الألف.
الأنساب ٦/٢٣٧ .

(٣) تهذيب الكمال ١٧ / ٢٥٧ .

(٤) قال ابن عدي في الكامل ٥/٤٨٨: حَدثنا سند بن يَحيي المعري، حَدثنا مُحمد بن عَبد الحكم القِطْريّ، حَدثنا آدم، حَدثنا عَبد الرحمن بن عَبد الله بن دينار، عن زيد بن أسلم .

(٥) قال علي بن حجر في أحاديثه عن إسماعيل بن جعفر صـــ ٥١٠ حديث ٤٤٩: ثنا إسماعيل، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن زيد بن أسلم .

(٦) قال أبو بكر الخلال في السنة ٢/٤٥٤ حديث ٧٠٤ : أخبرني حرب، قال: ثنا محمد بن مصفى، عن عبد العزيز بن عمر، قال: حدثني إسماعيل بن عياش، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن أبيه .
وينظر: الشريعة للآجري ٥/٢٤٤٣ حديث ١٩٢٤ – شرح أصول اعتقاد أهل السنة للالكائي ٨/١٥٢٨– حلية الأولياء ١٠/٣٩٣ – تاريخ ابن عساكر ٥٩/٩٩-١٠٠ .

وأبو محمد بشر بن الحسين الهلالي الأصبهاني[١]،وحجاج بن نُصَيْرٍ [٢] [٣]، وحماد ابن خالد [٤]، ودُرُسْت[٥] بن زياد[٦]، وزهير بن معاوية[٧].....

---

(١) قال أبو الشيخ الأصبهاني في طبقات المحدثين ٣٨٦/١ : حدثنا محمد بن علي الجارود ، قال: ثنا محمد بن عامر ، عن أبيه ، عن بشر بن الحسين ، عن عبدالرحمن بن عبد الله ابن دينار ، عن هشام بن عروة. وينظر :
تاريخ أصبهان ١/ ٢٧٩- الفيصل في مشتبه النسبة ٤٠٧/١- تاريخ الإسلام ٣٩/٥.

(٢) نصير : بضم النون . تقريب التهذيب صـ ١٥٣ .

(٣) قال أبو نعيم في معرفة الصحابة٢٣٢٥/٤: حدثناه محمد، ثنا أحمد بن محمد بن عبدالسلام البيروتي مكحول، ثنا أحمد بن المفضل، عن حجاج بن نصير، عن عبدالرحمن بن عبد الله ابن دينار، ثنا نافع بن مالك أبو سهيل. وينظر: جامع المسانيد لابن كثير ١٣٢/٧.

(٤) قال الإمام أحمد في مسنده ٢٣٣/٣٦ : حدثنا عبد الصمد، وحماد بن خالد المعنى، قالا: حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار.

(٥) دُرُسْت : بضم أوله والراء ، وسكون المهملة بعدها مثناة . تقريب التهذيب صـ ٢٠١.

(٦) قال ابن عساكر في تاريخ دمشق ٩٦/٥٩ : أخبرناه أبو بكر محمد بن محمد بن علي أنا محمد بن علي بن محمد الخياط أنا أبو الحسين أحمد بن عبد الله بن الخضر أنا أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن الجهم حدثني أبي حدثني محمد بن مروان بن عمر نا محمد بن سليمان القطان السلمي نا عبد الرحمن بن يونس السراج الرقي نا درست بن زياد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه .

(٧) قال الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٥٢٩/١٢ حديث ٤٩٩٩ : حدثنا روح بن الفرج قال: حدثنا عمرو بن خالد قال: حدثنا زهير بن معاوية عن سفيان وابن عبد الله بن دينار.
وقال ابن حبان في المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع ٣ /٣٥ حديث ١٨٩٥ : أخبرنا أحمد بن عبد الله بحران، قال: حدثنا النفيلي، قال: حدثنا زهير بن معاوية، عن سفيان الثوري، عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر.
قال زهير: وحدثني به ابن عبد الله بن دينار، عن أبيه بمثل ذلك، اسمه عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار .

وسليمان بن داود[١]،وصـبَّاح المَرْوَزِيّ [٢] [٣]، وأبو مرحوم عبد الرحيم بن ميمون[٤]، وعبد الصمد بن النعمان[٥]، وأَبو بكـرة عبد العظيم بن حـبيب [٦]، وعبد الملك بن قدامة الجُمَحِيّ [٧] [٨]،.....

(١) قال الإمام أحمد في مسنده ٣١٨/١٧ : حدثنا سليمان بن داود، حدثنـا عبد الرحمن ابـن عبد الله بن دينار، عن أبي حازم .

(٢) المَرْوَزِيّ: بفتح الميم ، وسكون الراء ، وفتح الواو .
اللباب في تهذيب الأنساب ١٩٩/٣.

(٣) قال الإمام السيوطي في اللآلئ المصنوعة ١ / ٣٣٨-٣٣٩ : : قال أبو الحسـن شـاذان الفضلي في جزء له : حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسين الأشناني حـدثنا إسـماعيل بـن إسحاق الراشدي حدثنا يحيى بن سالم عن صباح المروزي عن عبد الرحمن بن عبدالله بن دينار عن عبد الله بن الحسن .

(٤) قال أبو إسماعيل الأنصاري في ذم الكلام وأهله ٢٧٥/٤: أخبرنا أبو يعقوب، أخبرنا جدي ، حدثنا أبو جعفر البغدادي ، حدثنا جعفر بن محمد بن حرب، حدثنا إبـراهيم بـن عبـد الله الهروي ، حدثنا حسان بن إبراهيم ، حدثنا أبو مرحوم عن عبد الرحمن بن عبـد الله بـن دينار مولى ابن عمر عن أبيه .

(٥) قال البيهقي في السنن الكبرى ١٦٤/٨ : أخبرنا أبو القاسم الحرفي ببغداد، أنبأ محمد بن عبـد الله الشافعي ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا عبد الصمد بن النعمان العمي ، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار . وينظر : الآداب للبيهقي صـ ١٢٤ حديث ٣٧٣ – الجامع لشعب الإيمان له ٣٠/٧

(٦) قال ابن عدي في الكامل ٤٣٧/١ : حَدثنا يَحيى بن عَبد الرحمن بن ناجية، حَدثنا إبـراهيم ابن أبي حميد، حدثنا أَبو بكرة عبد العظيم بن حبيب، حدثنا عبد الرحـمن بن عبد الله بـن دينار، عن أبيه. وينظر (٥ /٤٨٧) .

(٧) الجُمَحِيّ : بضم الجيم ، وفتح الميم ، وفي آخرها الحاء المهملة ، الأنساب ٢٩٩/٣ .

(٨) قال الحاكم في المستدرك ٩٣/٣: حدثنا أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن مكرم البـزار، ببغداد، ثنا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي، ثنا إسحاق بن محمد الفروي، ثنا عبدالملك بـن قدامة الجمحي، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن أبيه. =

وعلي بن هاشم بن البريد[١] [٢]، وفضيل بن مرزوق [٣]، ومروان بن معاوية الفزاري[٤]، ونوح بن يزيد الْمُعَـلِّمُ [٥]، وهشيم بن بشير[٦]، ويعقوب بن إِسحاق الْحَضْرَمي[٧]،.....

= وينظر: كتاب العظمة لأبي الشيخ الأصبهاني ١٠١٤/٣- أسد الغابة ٤٦/٦.

(١) البريد : بفتح الباء ، وكسر الراء ، وبعدها تحتانية ساكنة .
ينظر : تقريب التهذيب صـ ٤٠٦.

(٢) قال البزار في مسنده ٢٨٦/٣: حدثنا عباد بن يعقوب، قال: نا علي بن هاشم بن البريد، قال: نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن أبي سهيل بن مالك .
وينظر : معرفة الصحابة لأبي نعيم ٦٦٣/٢.

(٣) قال الجورقاني في الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير ٣٠٨/١ – عقب حديث رواه-: رواه سعيد بن مسعود، عن عبيد الله بن موسى، عن فضيل بن مرزوق، عن عبدالرحمن ابن عبد الله بن دينار، عن علي بن الحسن بن الحسين، عن فاطمة بنت علي، عن أسماء بنت عميس مثله. ومثله عند ابن الجوزي في الموضوعات ٣٥٦/١ .

(٤) قال ابن عدي في الكامل ١٧٨/٣ : حَدثنا عَبد الله بن مُحمد بن ياسين، حَدثنا الحسن بن شبيب، حَدثنا مروان بن معاوية الفزاري، قال: حَدثنا عَبد الرحمن بن عَبد الله بن دينار، عن أبيه . وينظر : تاريخ دمشق لابن عساكر ٩١/٥٩.

(٥) وقال ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٩ /١٠٠: أخبرناه أبو بكر محمد بن محمد ، أنا أبو بكر محمد بن علي ، أنا أحمد بن عبد الله ، أنا أحمد بن أبي طالب حدثني محمد بن مروان ابن عمر ، نا الحسن بن إسحاق بن يزيد العطار ، نا نوح بن يزيد المعلم نا عبدالرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه .

(٦) قال حرب بن إسماعيل في مسائله ٩٩٢/٣ : حدثنا أحمد قال: حدثنا هشيم قال: حدثنا عبدالرحمن بن عبد الله بن دينار .

(٧) قال ابن الجارود في المنتقى صـ ٢٢١ حديث ٨٧٦ : حدثنا محمد بن خلف الحداد، قال: ثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي، قال: ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن زيد بن أسلم .

وأبو سعيد الْمُؤَدِّبُ (محمد بن مسلم)[1] .[2] .

(١) قال أبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء ٣٤١/٥ : حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله ابن أحمد، حدثني أبي، ثنا فزارة، ثنا الأشجعي، عن محمد بن مسلم البصري، وأبي سعيد المؤدب، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار .

قلت : هكذا في المطبوع من الحلية (وأبي سعيد المؤدب) وغالب الظن أن الواو زائدة، ويمكن أن يكون محمد بن مسلم البصري راوياً آخر ؛ لأن الحفاظ وصفوا أبا سعيد محمد ابن مسلم المؤدب بالجزري النازل بغداد ، إلا أبا زرعة فوصفه بالبصري .

ينظر : الجرح والتعديل ٧٦/٨ –٧٧ – تهذيب التهذيب ٤٥٤/٩ .

(٢) قلت : بقي ما قال البلاذري في أنساب الأشراف ١٣٥/٥ :(حدثني علي بن إبراهيم، حدثنا علي بن حيان ، حدثنا إسحاق بن وهب الواسطي ، حدثنا عبد الملك بن يزيد الواسطي ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: أهدى جعفر بن أبي طالب لرسول الله – صلى الله عليه وسلم – أربع سَفَرْجَلَات فأعطى معاوية منهن ثلاثا وقال: الْقَنِي بهن في الجنة) ، فذكر أن عبد الملك بن يزيد الواسطي روى عن عبد الرحمن .

ولست على ثلج من هذا ، فإن هذا الحديث معروف بروايته من طريق الإمام مالك ، وهو موضوع ، قال السيوطي في اللآلئ المصنوعة ١/ ٤٢٢ : (الخطيب) في رواة مالك أنبأنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق البزار ، أنبأنا أبو الخير فاتن بن عبد الله مولى المطيع لله ، أنبانا أبو مروان عبد الملك بن محمد ، حدثنا جعفر بن محمد البردعي ، حدثنا محمد بن مصفى ، حدثنا محمد بن عبيد ، حدثنا إبراهيم بن زكريا الواسطي ، عن مالك بن أنس عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر : أن جعفر بن أبي طالب أهدي إلى النبي – صلى الله عليه وسلم – سَفَرْجَلاً فأعطى معاوية ثلاث سَفَرْجَلَات وقال: تلقاني بهن في الجنة.

قال ابن حبان: موضوع آفته إبراهيم. اهـ .

وقد ذكر ابن حجر في لسان الميزان(٢٧٩/٥) الحديث نقلاً من غرائب مالك للدارقطني فقال : من طريق إسحاق بن وهب العلاف، عَن عبد الملك بن يزيد عن مالك عن نافع، عن ابن عمر . اهـ .=

من أخرج له من أصحاب الكتب الستة وغيرهم :

روى له البخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، والدارمي ، وأحمد ، وابن حبان ، والحاكم ، وابن الجارود ، والطحاوي، وأبو نعيم في المسند المستخرج على صحيح مسلم ، والدارقطني في سننه ، والبيهقي في السنن الكبرى ، والضياء المقدسي في المختارة.

= وما مضى دليل على وقوع تحريف في المطبوع من أنساب الأشراف ، والله أعلم .

والسفرجل : شجر مثمر من الفصيلة الورديّة، أزهارُه بيضاء، وتُطلق الكلمة أيضاً على ثمر ذلك الشّجر، وهو ثمر يشبه التفاح، رائحته عطريّة يكون أخضر قبل نضجه وإذا نضج أصفرّ. ينظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ١٠٧٣/٢ مادة س ف ر ج ل .

المطلب الثاني

* عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار من الرواة المختلف فيهم

اختلف العلماء في عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار :

قال السلمي عن الدارقطني : خالف محمَّدُ بنُ إسماعيل البخاريُّ الناسَ فيه، وليس هو بمتروك [١] .

وقال الحاكم: وقد احتج به البخاري في الوضوء، والجهاد، وفي مواضع كثيرة من الجامع ، وقال عمرو بن علي: لم أسمع عبد الرحمن بن مهدي يحدث عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار بشيء قط.

سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول : سمعت العباس بن محمد يقول: سمعت يحيى بن معين يقول : قد حدث يحيى بن سعيد عن عبدالرحمن بن عبد الله بن دينار، وحدث عنه الأشيب، وحدث عنه أبو النضر ، فحسبه أن يحدث عنه يحيى بن سعيد [٢].

وقال ابن دقيق العيد : عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار أخرج له البخاري، وإن كان قد ضعف [٣].

وقال ابن رجب الحنبلي : تفرد البخاري ..... بتخريج حديث عبد الرحمن ابن عبد الله بن دينار، مع أنه قد ضعفه ابن معين وغيره ، وقال علي بن المديني[٤]: في بعض ما يرويه منكرات لا يتابع عليها، ويكتب حديثه في جملة

---

(١) سؤالات السلمي للدارقطني صـ ٢١٢.

(٢) المدخل إلى الصحيح ١٩٦/٤ .

(٣) الإمام في معرفة الأحكام ٣٦٥/٣ .

(٤) قلت : هذا تصحيف ، والمذكور إنما هو نص كلام ابن عدي في الكامل في الضعفاء ٤٨٨/٥ .

الضعفاء [١].

وقال ابن الملقن: وعبد الرحمن وإن ضعفه يحيى وأبو حاتم فلم يثبتا سبب ضعفه، وقد وثقه غيرهما وهو من فرسان البخاري[٢].

وقال ابن حجر: وعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مختلف فيه[٣] ، وقال أيضاً: وعمر[هو ابن حمزة بن عبد الله بن عمر] مختلف في الاحتجاج به ، وكذلك عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار [٤].

وقال العيني : مختلف فيه [٥].

---

(١) فتح الباري لابن رجب ١٨١/٦ .

(٢) البدر المنير ١٦٣/٤.

(٣) فتح الباري ٤٣٠/١٢

(٤) المصدر السابق ٤٩٧/٢.

(٥) عمدة القاري ١٦٨/٢٤ .

المطلب الثالث

أقوال من وثقه

أولاً : من وثقه مطلقاً :

قال الدوري عن ابن معين : قد حدث يحيى بن سعيد القطان عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن دينار ، وحدث عنه الأشيب ، وحدث عنه أبو النضر ، فحسبه أن يحدث عنه يحيى بن سعيد [١].

وقال ابن الجنيد: قلت ليحيى: عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار؟ قال: قد روى عنه يحيى بن سعيد القطان[٢].

وقال الدارقطنى: احتج البخاري به[٣]، وكذا قال ابن حجر [٤].

وقال الآجري: سألت أبا داود عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار فقال: حدث عنه يحيى القطان [٥].

وقد صحح له الترمذي في جامعه حديثين[٦]، وحسن واحداً [٧].

وأخرج له ابن الجارود في المنتقى حديثاً، ثم قال : قال يحيى بن معين: قد

---

(١) تاريخ ابن معين برواية الدوري ٤/ ٣١١ ، وينظر : المدخل للحاكم ١٩٦/٤.

(٢) سؤالات ابن الجنيد لابن معين صـ ١١٣ ت ٢٤٣ .

(٣) سؤالات الحاكم للدارقطني صـ ٢٣٤ ت ٣٧٩ .

(٤) هدي الساري صـ ٤١٧ .

(٥) سؤالات الآجري لأبي داود ٢٦٦/١.

(٦) جامع الترمذي : أبواب فضل الجهاد– باب ما جاء في فضل المرابط ٢٩٣/٣ حديث ١٦٦٤ – وأبواب الزهد – باب ما جاء في معيشة النبي – صلى الله عليه وسلم – وأهله ١٧٧/٤ حديث ٢٣٦٤ ، وقال عقب كل منهما : هذا حديث حسن صحيح.

(٧) جامع الترمذي: أبواب الأطعمة – باب ما قطع من الحي فهو ميت ٣/ ١٤٥ حديث ١٤٨٠. وقال عقبه : هذا حديث حسن غريب .

حدث يحيى القطان عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار[١]، وهذا دليل على تصحيح حديثه .

وأخرج له ابن حبان في صحيحه حديثاً [٢]، لكنه متابعة .

وقد ذكره الحاكم في كتاب معرفة علوم الحديث في النوع التاسع والأربعين وهو: معرفة الأئمة الثقات المشهورين من التابعين وأتباعهم ممن يجمع حديثهم للحفظ، والمذاكرة، والتبرك بهم، وبذكرهم من المشرق إلى المغرب.... [٣]. ذكره من أهل المدينة .

وقال في المدخل : وقد احتج به البخاري في الوضوء، والجهاد، وفي مواضع كثيرة من الجامع [٤].

وصحح له في المستدرك في عدة مواضع [٥].

وقد أخرج البيهقي في سننه الكبرى حديثاً من طريق شيخه أبي عبد الله

---

(١) المنتقى لابن الجارود صـ ٢٢١ حديث ٨٧٦ .

(٢) قال ابن حبان في صحيحه (المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع)- القسم الثاني – قسم النواهي- النوع الثالث : الزجر عن أشياء زجر عنها المخاطبون في كل الأحوال وجميع الأوقات حتى لا يسع أحداً منهم ارتكابها بحال- ذكر الزجر عن بيع الولاء وعن هبته ٣ /٣٥ حديث ١٨٩٥ : (أخبرنا أحمد بن عبد الله بِحَرَّانَ ، قال: حدثنا النُّفَيْلِيُّ ، قال: حدثنا زهير بن معاوية، عن سفيان الثوري، عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر.

قال زهير: وحدثني به ابن عبد الله بن دينار، عن أبيه بمثل ذلك، اسمه عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار) .

(٣) معرفة علوم الحديث صـ ٢٤٠- ٢٤١ .

(٤) المدخل إلى الصحيح ١٩٦/٤ .

(٥) المستدرك على الصحيحين كتاب الصلاة ٣٨٠/١ حديث ٩١٥ – كتاب البيوع ٦٢/٢ حديث ٢٣٣٠ – كتاب النكاح ١٩٨/٢ حديث ٢٧٤٣ – كتاب معرفة الصحابة ٣/ ٩٣ حديث ٤٥٠٢- صـ١٥٨ حديث ٤٧٠٥- كتاب الذبائح ٢٦٦/٤ حديث ٧٥٩٧.

الحاكم، وقال : قال أبو عبد الله: هذا حديث صحيح سنده، ثقات رواته. ا هـ [١].

وسكت البيهقي على كلام شيخه، وهذا يشير إلى إقرار البيهقي شيخه على توثيق الراوي .

وقد صحح له البغوي في شرح السنة خمسة أحاديث [٢].

وصحح له ابن عساكر حديثاً في كتابه" الأربعين في الحث على الجهاد " ، فقال : هذا حديث حسن صحيح من حديث أبي حازم ، تفرد بذكر الرباط فيه ابن دينار. [٣]

وأخرج له الضياء في المختارة حديثاً انفرد به [٤].

وقال ابن عبد الهادي : روى له البخاري في صحيحه ، ووثقه بعضهم ، لكنه غلط في رفع هذا الحديث ، والله أعلم [٥].

وصحح إسناداً فيه عبد الرحمن قائلاً: وإسناد الحديث صحيح، ورواته كلهم ثقات، ولم يخرجه أحد من أهل "السنن"[٦].

وقال الذهبي في ديوان الضعفاء : ثقة [٧].

وقال ابن الملقن: وعبد الرحمن وإن ضعفه يحيى وأبو حاتم فلم يثبتا سبب

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي ١٥٠/٢ .

(٢) شرح السنة للبغوي ٣/ ٤٠٥ حديث ٨٣٩- و ٤٧٨/٥ حديث ١٥٦٠- و ١٣/ ١٢٦ حديث ٣٥٤٧- و٢٦١/١٤ حديث ٤٠٥٩- وقال عقب كل منهم : هذا حديث صحيح ، و١٤/ ١١٦ حديث ٣٩١٢ وقال عقبه : هذا حديث صحيح الإسناد .

(٣) الأربعون في الحث على الجهاد صـ ٨٧ حديث ٢٣.

(٤) الأحاديث المختارة ٥٢٦/٩ حديث ٥٠٩ .

(٥) تنقيح التحقيق ١١٤/٢.

(٦) المصدر السابق ١٣٠/٤ .

(٧) ديوان الضعفاء صـ ٢٤٣ .

ضعفه، وقد وثقه غيرهما ، وهو من فرسان البخاري[١].

وقال أيضاً: عمدة البخاري فيه كلام شيخه علي ، وأما قول ابن معين [٢] فلم يفسره ، ولعله عنى حديثاً معيناً ، ومع ذلك فما أخرج له البخاري شيئاً إلا وله فيه متابع أو شاهد [٣].

وقال أيضاً : وقال ابن القطان : وإنما لم يصححه الترمذي ؛ لأنه من رواية عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، وهو يضعف، وإن كان البخاري قد أخرج له، قلت: لكن الحاكم- رحمه الله-لم يعبأ بهذا التضعيف، فأخرجه في المستدرك كما تقدم، ثم قال: هذا حديث صحيح الإسناد. قلت: أي على شرط البخاري[٤] ا هـ .

وقال الهيثمي في حديث في سنده عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار: رجاله رجال الصحيح [٥]، وفي آخر : رجاله ثقات [٦]، وفي موضع ثالث : فيه جعفر بن عياش .. وباقي رجاله رجال الصحيح [٧].

وقال ابن حجر: قال الدوري عن ابن معين: في حديثه عندي ضعف، وقد حدث عنه يحيى القطان ، ويكفيه رواية يحيى عنه [٨] .

وقال الشيخ أحمد شاكر : ثقة ، وضعفه بعضهم[٩].

---

(١) البدر المنير ١٦٣/٤.

(٢) يقصد قول يحيى بن معين : في حديثه عندي ضعف .

(٣) فتح الباري ٤٣٠/١٢.

(٤) البدر المنير ٤٦٢/١

(٥) مجمع الزوائد ٩ /١٨١.

(٦) المصدر السابق ٥٠/٤ .

(٧) المصدر السابق ٢٢٤/٣ .

(٨) هدي الساري صـ ٤١٧ .

(٩) مسند أحمد بتحقيق الشيخ أحمد شاكر ٢٩٧/٣. هامش حديث ٢٩٥٣.

ثانياً :من وصفه بـ " صدوق " ونحوها من العبارات :

قال يحيى بن معين- في رواية إسحاق الكوسج -: إنه صالح [١].

وقال ابن خلفون سئل عنه علي بن المديني فقال : صدوق [٢].

وقال أبو داود السجستاني : سمعت أحمد قال : عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار لا بأس به ، مقارب الحديث [٣].

وقال البزار: وعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار حسن الحديث ، قد حدث عنه جماعة من أهل العلم منهم: الحسن بن موسى وهاشم بن القاسم وجماعة ، وروى أحاديث عن زيد بن أسلم، وعن غيره لم يروها غيره ، واحتمل حديثه [٤].

وقال أيضاً: لين الحديث، وقد حدث عنه جماعة من أهل العلم واحتملوا حديثه [٥].

وقال أبو القاسم البغوي: صالح الحديث ، روى عنه يحيى بن سعيد القطان[٦].

وقال ابن شاهين في حديث انفرد به: وهذا حديث غريب حسن[٧].

وقال الذهبي: صالح الحديث، وقد وثق ، وحدث عنه يحيى بن سعيد مع تعنته في الرجال [٨].

---

(١) المختلف فيهم لابن شاهين صـ ٤٣ -٤٤ .

(٢) تهذيب التهذيب ٢٠٧/٦- وينظر : هدي الساري صـ ٤١٧ .

(٣) سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم صـ ٢١٦ .

(٤) مسند البزار ٢٥٣/١٥ .

(٥) المصدر السابق ٣٠١/١٢ .

(٦) معجم الصحابة للبغوي ٤٤/٢- وينظر : تهذيب التهذيب ٢٠٧/٦ .

(٧) الخامس من الأفراد لابن شاهين صـ ١٩١ حديث ٢ .

(٨) ميزان الاعتدال ٢٩٦/٤ .

وقال الذهبي في كتاب المغني وفي كتاب من تكلم فيه وهو موثق : وثق [١].

وقال ابن حجر: وعمر مختلف في الاحتجاج به، وكذلك عبد الرحمن بن عبدالله ابن دينار المذكور في الطريق الموصولة ، فاعتضدت إحدى الطريقين بالأخرى ، وهو من أمثلة أحد قسمي الصحيح [٢].

وقال أيضاً : ما أخرج له البخاري شيئاً إلا وله فيه متابع أو شاهد. [٣]

وقال أيضاً : تكلم فيه بعضهم لكنه صدوق [٤] .

وقال أيضاً : صدوق يخطئ [٥].

وقال البدر العيني : تكلمُوا فيه لكنه صَدُوق، وهو من أَفراد البُخاري عَن مُسلم [٦] .

وقال شهاب الدين القسطلاني : تكلم فيه لكنه صدوق [٧].

وقال أيضاً: صدوق في حديثه ضعف لكن حدّث عنه يحيى القطان وتكفيه رواية يحيى عنه، واحتج به البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي[٨] .

وقال في موضع آخر: صدوق يخطئ ، ولم يخرج له البخاري شيئًا إلا وله فيه متابع أو شاهد[٩].

---

(١) المغني في الضعفاء ٣٨٢/٢ ت ٣٥٨٦- من تكلم فيه وهو موثق صـ ١٢٠.

(٢) فتح الباري ٤٩٧/٢.

(٣) المصدر السابق ١٢/ ٤٣٠.

(٤) المصدر السابق ٢٧٨/١.

(٥) تقريب التهذيب صـ ٣٤٤ ت ٣٩١٣.

(٦) عمدة القاري ٤٢/٣.

(٧) إرشاد الساري ٢٥٦/١ .

(٨) المصدر السابق ٧٢/٤.

(٩) المصدر السابق١٠/ ١٥٩ .

وقال الزرقاني : رواية عبد الرحمن شاذة، وهو وإن كان صدوقًا لكنه يخطئ ، فلعله أخطأ في رفعه[1] .

(١) شرح الزرقاني على الموطأ ٤١٢/١ .

المطلب الرابع

أقوال من ضعفه

قال الدوري عن ابن معين: قد حدث يحيى القطان عن عبد الرحمن بن عبدالله ابن دينار ، قال يحيى : وفي حديثه ضعف [١] .

وقال ابن طهمان عن ابن معين : ليس بذاك القوي ، وقد روى عنه يحيى[٢] .

وقال ابن معين: ضعيف [٣].

وقال عمرو بن علي الفلاس : لم أسمع عبد الرحمن يحدث عن عبدالرحمن ابن عبد الله بن دينار بشيء قط [٤].

وقال أبو زرعة الرازي : ليس بذاك [٥].

وقال أبو حاتم : فيه لين، يكتب حديثه ولا يحتج به [٦].

وقال الحربي : غيره أوثق منه [٧].

وقال البزار: لين الحديث، وقد حدث عنه جماعة من أهل العلم واحتملوا حديثه[٨].

وقال في موضع آخر : ليس بالقوي في الحديث [٩].

---

(١) تاريخ ابن معين برواية الدوري ٢٠٣/٤ ت ٣٩٥٩- وينظر : الجرح والتعديل ٢٥٤/٥.

(٢) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال صـ ١٠٧ ت ٣٤٠ .

(٣) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين لابن شاهين١٢٧ ت ٣٨٨ – المختلف فيهم له صـ ٤٤ .

(٤) الجرح والتعديل ٢٥٤/٥- الضعفاء الكبير للعقيلي ٣٣٩/٣ .

(٥) سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي صـ ١٧١ .

(٦) الجرح والتعديل ٢٥٤/٥.

(٧) تهذيب التهذيب ٢٠٧/٦

(٨) مسند البزار ٣٠١/١٢ .

(٩) نصب الراية ٣١٨/٤ .

وقال النسائيُّ: عبد العزيز بن أبي سلمة أثبت عندنا من عبد الـرحمن – والله أعلم – وإن كان عبد الرحمن ليس بذاك القوي في الحديث [١].

وذكره العقيلي في الضعفاء [٢].

وقال ابن حبان : كان ممن ينفرد عن أبيه بما لا يتابع عليه مع فحش الخطـأ في روايته، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد ، كان يحيى القطان يحدث عنـه ، وكان محمد بن إسماعيل الجعفي البخاري ممن يحتج به في كتابه ويترك حماد بن سلمة [٣].

وقال ابن عدي: وبعض ما يرويه منكر ، مما لا يتابع عليه، وهو في جملـة من يكتب حديثه من الضعفاء [٤].

وقال الدارقطني: أخرج عنه البخاري وهو عند غيره ضعيف، فيعتبر به [٥].

وقال أيضاً: وغيره أثبت منه. [٦].

---

(١) السنن الكبرى للنسائي ٢٩/٣ .

(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي ٣٣٩/٢ ت ٩٣٦ .

(٣) المجروحين لابن حبان ٥١/٢ . قال ابن حبان في الثقات ٢١٦/٦ في ترجمة حمـاد بـن سلمة : ولم ينصف من جانب حديثه واحتج بأبي بكر بن عياش في كتابه ، وبـابن أخـي الزهري ، وبعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار . وقال في مشاهير علماء الأمصار صـ ١٥٧ في ترجمة حماد بن سلمة : ولم ينصف من ترك حديثه ، ثم لم يترك حديث ابن أخى الزهري ، وعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار وأقرانهما .

– وفي تهذيب التهذيب ١٣/٣-١٤ : ذكر فليح بن سليمان مع عبد الرحمن بـن عبـد الله ابن دينار، ولم أقف على ذلك في كتب ابن حبان، إنما ذكر ابن أخي الزهري وأبا بكر بـن عياش وعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار فحسب .

(٤) الكامل في الضعفاء ٤٨٨/٥ .

(٥) سؤالات البرقاني للدارقطني صـ ٩٥ ت ٢٧٣ .

(٦) التتبع صـ ٢٠١ .

وقال أيضاً :إنما حدث بأحاديث يسيرة، وقد احتج البخاري به ، وغمزه يحيى ابن سعيد [١].

وقال السلمي عنه : خالف محمَّدُ بنُ إسماعيلَ البخاريُّ الناسَ فيه، وليس هو بمتروكٍ [٢] .

وقال ابن شاهين : عبد الله بن دينار ثقة ، وولده عبد الرحمن ليس بذاك [٣].

وذكر البيهقي جماعة منهم عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار وقال: وكلهم ليسوا بأقوياء [٤] .

وقال ابن عبد البر : عبد الرحمن هذا ضعيف عندهم إلا أنه قد خرج البخاري بعض حديثه [٥].

وفي ذخيرة الحفاظ لابن طاهر المقدسي: ضعيف[٦]، ومرة : ضعيف الحديث[٧].

وقال عبد الحق الإشبيلي : هشام بن سعد ضعيف، وعبد الرحمن بن عبد الله ابن دينار أضعف منه [٨].

وقال ابن الجوزي: عبد الرحمن بن عبد الله قد ضعفه يحيى ، وقال أبو حاتم

---

(١) سؤالات الحاكم للدارقطني صـ ٢٣٤ ت ٣٧٩ .

(٢) سؤالات السلمي للدارقطني صـ ٢١٢ ، وينظر : تهذيب التهذيب ٢٠٧/٦ - هدي الساري صـ ٤١٧ .

(٣) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين صـ ١٢٤ ت ٦١٧ .

(٤) السنن الكبرى للبيهقي ٥١/٦ .

(٥) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ٣٦٨/٦.

(٦) ذخيرة الحفاظ ١٩٢٦/٤-١٩٦٢- ٢١٥٧- ٢٣٠٠- ٢٥١٠/٥.

(٧) المصدر السابق ١٩٦٩/٤.

(٨) بيان الوهم والإيهام ٥٨٣/٣ - الإمام في معرفة أحاديث الأحكام ٣٦٥/٣.

الرازي: لا يحتج به ، والظاهر أنه غلط في رفع هذا الحديث [١].

وقال أيضاً : لا يحتج به [٢]، وذكره في الضعفاء والمتروكين [٣].

وقال ابن القطان : وعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار يضعف، وإن كان البخاريّ قد أخرج لهُ [٤].

وقال المنذري: وفيه مقال [٥].

وقال ابن عبد الهادي: روى له البخاري في صحيحه، ووثقه بعضهم ، لكنه غلط في رفع هذا الحديث ، والله أعلم [٦] .

وقال الذهبي : لينه الحاكم [٧].

وقال ابن الملقن : فيه لين [٨].

وقال ابن حجر : فيه مقال [٩].

وقال ابن عراق : لا يحتج به [١٠].

---

(١) التحقيق في مسائل الخلاف ١ / ٣٢٣ .

(٢) العلل المتناهية ٢٨٠/١.

(٣) الضعفاء والمتروكين ٩٦/٢.

(٤) بيان الوهم والإيهام ٥٨٣/٣.

(٥) مختصر سنن أبي داود ١٩٤/١ .

(٦) تنقيح التحقيق ١١٤/٢.

(٧) من تكلم فيه وهو موثق صـ ١٢. لم أقف على ذلك، فالله أعلم ، ولعله يعني ذكر الحاكم له فيما نسبوا إلى نوع جرح من رجال البخاري .

(٨) التوضيح لشرح الجامع الصحيح ٢٤٨/٤ .

(٩) فتح الباري ١٨٨/٢.

(١٠) تنزيه الشريعة ٧٠/٢.

المطلب الخامس

تحليل أقوال العلماء

١- رأي يحيى القطان :

أول من علمناه أبدى رأيه في عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عالِمان جليلان حافظان توفيا في عام واحد هما : عبد الرحمن بن مهدي ، ويحيى القطان- رحمهما الله تعالى -، والقطان أكبر من ابن مهدي[١] ؛ فلذا بدأت به.

والقطان استقرت الكتب في الجرح والتعديل على أنه روى عن عبدالرحمن بن عبد الله بن دينار ، وهو ممن لا يروي إلا عن ثقة [٢]، ومن المتعنتين في الجرح

---

(١) ينظر ترجمة يحيى القطان في : تهذيب الكمال ٣٤١/٣١- سير أعلام النبلاء ٩/ ١٧٦- ١٨٧- تقريب التهذيب صـ ٥٩١ ت ٧٥٥٧.

وينظر ترجمة عبد الرحمن بن مهدي في : الطبقات لابن سعد ٢٩٩/٩ ت ٤١٧٣- تهذيب الكمال ١٧/ ٤٣٥- ٤٤٢ – سير أعلام النبلاء ٩/ ١٩٣- ٢٠٦.

(٢) ممن نص من الأئمة على عدم روايته إلا عن ثقة :

العجلي (معرفة الثقات للعجلي ٣٥٣/٢ ت ١٩٧٨) .

وأحمد (سؤالات أبي داود للإمام أحمد صـ ٣٣٠ – ٣٣١ ت ٤٦٩) .

والحاكم (المستدرك ٣٦٥/١) .

والبيهقي (السنن الكبرى٢٠٢/٢- وينظر: توضيح الأفكار ١١١/٢) .

والخطيب البغدادي(الكفاية في علم الرواية صـ ٩٢).

وابن عبد البر (التمهيد ٦٢/١-٦٣- النكت على ابن الصلاح للزركشي ٣٧٠/٣).

والذهبي (ميزان الاعتدال ٣٥٢/٣ ت ٣٦٤ / ٣٢٦٧- ٤٢٦/٤ ت ٣٩١٦/٥٢٩٨) .

وابن حجر (لسان الميزان ٢١٠/١- موافقة الخبر الخبر ١/ ٤٢١) .

والزركشي (النكت على ابن الصلاح للزركشي ٣٧٠/٣) .

والسخاوي (فتح المغيث ٤٥/٢) .

والسيوطي (تدريب الراوي ٣٧٣/١) .

والتعديل ، المتشددين جداً فيهما [1]، فروايته عن هذا الراوي تعديل له وتوثيق، وقد سئل الإمامان يحيى بن معين وأبوداود السجستاني عن حال عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار فأجابا : (روى عنه يحيى القطان)، وهذا معناه: أن الراوي ثقة عند يحيى القطان ؛ لأنه يتشدد في التنقيب عمن يروي عنه ، وأثبت رواية يحيى القطان عن عبد الرحمن الأئمة : ابن معين في روايات عنه ، وأبو داود ، وأبو القاسم البغوي ، وابن حبان ، ثم من نقل عن هؤلاء كابن شاهين والحاكم وابن الجارود ومن بعدهم كابن حجر وغيره ، ولم يأت في رواية أن يحيى القطان تكلم في عبد الرحمن ، بل كل هؤلاء حكوا رواية يحيى القطان وتحديثه عن عبدالرحمن بن عبد الله بن دينار دليلاً على توثيقه وقبول روايته .

لكن الدارقطني في رواية الحاكم عنه فقط قال :(إنما حدث بأحاديث يسيرة، وقد احتج البخاري به ، وغمزه يحيى بن سعيد) ، فأثبت أن القطان تكلم في عبدالرحمن بن عبد الله بن دينار ، وما وقفت عليه لغيره بعد التتبع الشديد ، أَوَقَفَ الدارقطني على هذا الغمز من يحيى القطان ، أم أن في نسخ سؤالات الحاكم تصحيفاً ، والمقصود يحيى غيره ؟ ، وبين أيدينا كتب الجرح والتعديل تنص صريحاً على الاستدلال برواية يحيى القطان عن عبد الرحمن على توثيق يحيى القطان عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ، فما حكاه الدارقطني غريب ، وعلى فرض تسليمه فإنه لم يحك لفظ الغمز ، والغمز هو الطعن والعيب ، ولم يتبين لذلك الغمز عموم ولا خصوص ، فلعله عني رواية بعينها، غلط فيها عبد الرحمن فغمزه بها ، وهذا لا يوجب العموم كما لا يخفى ، ولعله قصد العموم ، وعند الاحتمال يتوقف المرء عن الاستدلال بالمحتمل .

(١) ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال ١١٢/٥- ميزان الاعتدال ٣٥٢/٣- سير أعلام النبلاء ١٩٤/٧- تهذيب التهذيب ١٦٢/١١ .

فيحيى بن سعيد القطان بكونه لا يروي إلا عن ثقة، وباستدلال الحفاظ بروايته عن الراوي على توثيق يحيى للراوي يكون قوله في عبدالرحمن بن عبد الله بن دينار هو التوثيق ، وقد قال ابن معين : (حسبه أن يحدث عنه يحيى بن سعيد)، وقال الذهبي:(حدث عنه يحيى بن سعيد مع تعنته في الرجال)، وقال ابن حجر وتبعه القسطلاني : (يكفيه رواية يحيى عنه) ا هـ .

٢- وأما رأي عبد الرحمن بن مهدي :

فإنه نقل لنا تلميذه عمرو بن علي الفلاس قوله في عبد الرحمن بن عبدالله بن دينار فقال : (لم أسمع عبد الرحمن يحدث عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار بشيء قط).

ومعلوم أن ترك ابن مهدي التحديث عن راو دليل على ضعفه عنده، وهذا معناه أن رأي عبد الرحمن بن مهدي في هذا الراوي هو التضعيف .

وقد قال الإمام علي بن المديني – رحمه الله تعالى –: (إذا اجتمع يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي على ترك رجل لم أحدث عنه، فإذا اختلفا أخذت بقول عبد الرحمن ؛ لأنه أقصدهما، وكان في يحيى تشدد [١]).

وهذا يفيد أن تحديث يحيى القطان عن راو أقوى من تحديث ابن مهدي ، وإذا كان رأي ابن المديني أنه إذا اختلف يحيى وعبد الرحمن أخذ بقول المقتصد المتوسط وهو ابن مهدي ، فإذا كان رأي المتشدد وهو يحيى القطان أن الراوي ثقة ، فهو أولى بالأخذ به ؛ لأن يحيى عنده تشدد.

لكن ما هو سبب تضعيف ابن مهدي لعبد الرحمن ؟ لم ينقل لنا السبب ، فهو جرح لم يفسر سببه ، وتضعيفه نجعله في المرتبة الثالثة وهي قولهم ضعيف .

(١) تهذيب الكمال ٤٣٨/١٧– تهذيب التهذيب ٢٨٠/٦.

٣- وأما كلام ابن معين :

فإنه اختلفت الروايات عنه : ففي رواية الكوسج قال: (صالح) ، وهذا تعديل، وفي رواية ابن الجنيد: (قلت ليحيى:عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار؟ قال: قد روى عنه يحيى بن سعيد القطان)، وهذا تعديل أيضاً ، وأما عباس الدوري ففي موضع قال: (قد حدث يحيى بن سعيد القطان عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، وحدث عنه الأشيب، وحدث عنه أبو النضر فحسبه أن يحدث عنه يحيى بن سعيد)، وهذا تعديل ، وفي موضع آخر قال: (قد حدث يحيى القطان عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، وفي حديثه عندي ضعف)، وهذا تليين خفيف، قال عنه ابن حجر: (فلم يفسره ، ولعله عنى حديثاً معيناً [١]) ، فنقده بعدم التفسير ، ثم تأوله – على التسليم به – على أنه يعني رواية من رواياته لا عموم حديثه، وقد نقل عن ابن معين ما هو أصرح من رواية الدوري في التضعيف، فقال في رواية ابن طهمان: (عبد الله بن دينار ثقة وولده عبدالرحمن بن عبد الله بن دينار ليس بذاك القوي، وقد روى عنه يحيى)، وهو تليين خفيف أيضاً، ويبعد تأويل الحافظ ابن حجر – رحمه الله تعالى – ، وقد قال ابن الملقن : (ضعفه يحيى وأبو حاتم فلم يثبتا سبب ضعفه [٢]) .

فصار الأمر إلى أن ابن معين عنه روايات بالتعديل ، وعنه روايتان بالتليين ، والتليين خفيف ، ويمكن حمل رواية الدوري على أحاديث بعينها؛ لأن ابن معين صرح بتعديل عبد الرحمن في رواية الكوسج ، وعبارته في التضعيف هي قوله : (حدث يحيى بن سعيد القطان عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، وفي حديثه عندي ضعف) وهي جزءان:

---

(١) فتح الباري ٤٣٠/١٢.

(٢) البدر المنير ١٦٣/٤.

الأول :

يحكي رواية يحيى القطان، وهو متشدد في الرواية ، وتكفي روايته عن الراوي في الحكم بتوثيقه لشدة فحصه وبحثه وتنقيبه عن الرواة ، فرأي القطان توثيق هذا الراوي.

والثاني:

يحكي رأي ابن معين في قوله:(في حديثه عندي ضعف)، أي أنه يعارض رأي يحيى القطان فيه، ويمكن أن تفسر العبارتان بما يتفق مع التعديل، فيكون حكاية رأي يحيى القطان بمثابة قولنا: (صدوق)، ويضاف إليها عبارة (في حديثه ضعف) كما عبر القسطلاني (صدوق في حديثه ضعف) ، وهو أقرب إلى واقع الراوي هنا ، لكن يعكر على هذا أن ابن معين قال في رواية ابن طهمان: (ليس بذاك القوي، وقد روى عنه يحيى) ، فقدم التضعيف، وهذا معناه أن ابن معين يرى ضعف هذا الراوي، ويؤيد ذلك أن ابن شاهين ذكر عن ابن معين أنه قال: (عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ضعيف) ولم يضف شيئاً ، فصار لابن معين على هذا التحرير قولان : أحدهما : صالح أو صدوق ، والآخر: ليس بذاك القوي، وما نقله ابن شاهين – رحمه الله تعالى- ينبغي أن يحمل على الروايات الأخرى؛ لأن قولهم: (فلان ضعيف) أشد من قولهم: (ليس بذاك القوي)، ومن قولهم : (في حديثه ضعف) ، لكن هل يمكن حمل كلام ابن معين في التليين على بعض روايات عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ؟ وهذا ما رآه الحافظ ابن حجر – رحمه الله تعالى-، والأولى أن نقول: ابن معين من المتشددين في الجرح ، ولم يذكر سبباً يفسر به الجرح ، كما قال ابن الملقن وتلميذه ابن حجر ، وكلامه في المرتبة الأولى، وهي الأخف في الجرح ، والله تعالى أعلم .

٤- وأما قول ابن المديني :

فهو تعديل مطلق ، قال : صدوق ، قال ابن حجر : عمدة البخاري فيه كلام شيخه علي [١] اهـ أي ابن المديني، قلت: وفيه نظر؛ لأن البخاري له اجتهاده، وموافقة قوله قول شيخه لا تعني أنه اعتمد قوله دون أن ينظر في أحاديث الراوي، ويسبر أخباره ورواياته، والظن بالبخاري غير ما ذكره ابن حجر – رحمه الله تعالى – .

٥- وأما الإمام أحمد :

فإنه رأى أن الراوي (لا بأس به، مقارب الحديث) ، وهذا تكرير لعبارة التعديل بمعناها، وقد أخرج له في مسنده نحو عشرين حديثاً ، بعضها تفرد به، فهي قرينة على أنه يعنى بتكرار العبارة بمعناها أنه في مرتبة من يحتج به عنده.

٦- والفلاس :

نقل رأي شيخه ابن مهدي ، ولا نعلم له قولاً غير هذا ، فكأنه معه في الثالثة.

٧- وأما البخاري :

فإنه احتج به فيما تفرد به ، وأخرجه له في صحيحه ، وقد أثبت الاحتجاج الأئمة الكبار :

١– قال الدارقطني : إنما حدث بأحاديث يسيرة، وقد احتج البخاري به .

٢– قال ابن حبان : وكان محمد بن إسماعيل الجعفي البخاري ممن يحتج به في كتابه [٢].

٣– قال الحاكم: وقد احتج به البخاري في الوضوء، والجهاد، وفي مواضع

---

(١) فتح الباري ٤٣٠/١٢.

(٢) المجروحين لابن حبان ٥١/٢ .

كثيرة من الجامع [١].

٤- قال ابن حجر: احتج به البخاري - كما قال الدارقطني - وأبو داود والنسائي والترمذي [٢].

٥- قال القسطلاني: احتج به البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي[٣] . وسيأتي مقدار ما أخرجه له من أحاديث في صحيحه ، وبعض ذلك متفرد به ، فالبخاري يرى أن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ثقة على شرطه في الصحيح، والله تعالى أعلى وأعلم .

٨- وأما أبو زرعة الرازي :

فإنه قال:(ليس بذاك[٤]) وهي من أخف الجرح في الأولى، ولم يذكر سبب ذلك عنده، وربما يكون قد تشدد في هذا الراوي . وقد حكم عليه بالوهم في حديث [٥].

٩- وأما أبو داود السجستاني :

فإنه على رأي شيخه الإمام أحمد بن حنبل ؛ لأنه سئل عنه فقال : (حدث عنه يحيى القطان)، وفي موضع آخر: نقل كلام شيخه أحمد بن حنبل : (لا بأس به ، مقارب الحديث) فهو عنده محتج به ، وقد أخرج له ما تفرد به، وسكت عليه في سننه ، أما ما خالف فيه الثقات فكأنه غلطه فيه[٦]، فهو عنده صدوق ، لخطئه في بعض ما روى، والله تعالى أعلم .

---

(١) المدخل إلى الصحيح ١٩٦/٤ .

(٢) هدي الساري صـ ٤١٧ .

(٣) إرشاد الساري ٧٢/٤.

(٤) سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي صـ ١٧١ .

(٥) ينظر : العلل لابن أبي حاتم ٣٥٣/٤-٣٥٤ .

(٦) سنن أبي داود ٤٧٧/١ حديث ٦٤٠.

١٠- وأما أبو حاتم الرازي :

فإنه وصفه بثلاث عبارات قال : فيه لين – يكتب حديثه – ولا يحتج به) ، وكل عبارة منها أخف الجرح ، لكن إذا اجتمعت ماذا تفيد ؟ تأكيد اللين أم النزول إلى مرتبة أدنى ؟، وقوله : (فيه لين) جرح خفيف ، وهو أخف من (لين الحديث)؛ لأن اللّيِّنَ وصف ثَبَتَ ، فإذا أضيف إلى الحديث كان حديث الراوي ليناً، أما(فيه لين) فهذا معناه : أن بعض رواياته فيها لين لا كلها، بل بعضها القليل ، وأبو حاتم متشدد يجرح بأدنى غلط ، وقوله:(يكتب حديثه) أدنى التعديل، وقوله: (لا يحتج به) أشد في الجرح من قوله: (فيه لين)، لكنها عند أبي حاتم تشمل: الصدوق واللين والضعيف المنجبر، وباعتبار ما مضى من أقوال تصرف إلى كون الراوي (فيه لين) فقط دون زيادة ، فالراوي عند أبي حاتم (فيه لين)، والله أعلم .

١١- وأما الترمذي :

فإنه على رأي شيخه البخاري، فقد صحح له في الجامع وحسن ، وهذا منه مصير إلى كونه عنده ثقة ، والله أعلم .

١٢- وأما الحربي :

فعبارته (غيره أوثق منه) وهي أخف الجرح ، وهو بهذا خالف شيخه الإمام أحمد بن حنبل .

١٣- وأما البزار .

فقد ذكر فيه ثلاثة أقوال :

أحدها : حسن الحديث ، حدث عنه جماعة من أهل العلم ، تفرد بأحاديث ، احتمل حديثه .

ثانيها : لين الحديث، وقد حدث عنه جماعة من أهل العلم، واحتملوا حديثه .

ثالثها : ليس بالقوي في الحديث .

والعبارتان أو القولان الثاني والثالث في مرتبة واحدة ، وهي أخف الجرح ، والعبارة الأولى مركبة من حسن الحديث ، وهي في الرابعة أو الخامسة من التعديل ، وهي أخف التعديل ، وبعدها ذكر أنه : (حدث عنه جماعة .....) وهي بمعنى ما سبق ، ثم قوله : (وروى أحاديث عن زيد بن أسلم، وعن غيره لم يروها غيره)، معناه أنه تفرد عن راو مشهور كزيد بن أسلم بما لم يتابع عليه ، أي وهو ليس في درجة الحجية، فهذا التفرد مؤثر بلا ريب ، ثم قوله : (واحتمل حديثه) كأنها من أخف عبارات التعديل أو أدناها ، فمعنى العبارة على هذا حسن الحديث ، وهي بمعنى محله الصدق تفرد بأحاديث ، فإذا ضممنا هذا إلى العبارتين الأخريين صار الراوي محله الصدق ، إلا أنه تفرد بأحاديث فهو لين في بعض حديثه بلا شك عند البزار، وليس بالقوي في بعض حديثه كذلك .

والبزار ذكر قوله: (لين الحديث) عقب حديث تفرد به عبد الرحمن ، ولم يتابعه أحد عليه، وكذا قوله (حسن الحديث) ذكره عقب حديث تفرد به عبدالرحمن من طريق زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة – رضي الله تعالى عنه – والحديث مشهور عن أبي هريرة– رضي الله تعالى عنه – لكنه غريب من رواية زيد ، وتنبيهه على تفرده في هذا الموضع بأحاديث لم يروها غيره دليل على أن قوله (حسن الحديث) لا يعني به أن الراوي صدوق ، بل ينبغي أن يفسر في سياق رأيه فيه ، وتقدم أنه عنده لين الحديث في حديث آخر ، وذكر الزيلعي أن البزار قال في عبد الرحمن وقد خالف غيره : (ليس بالقوي في الحديث) ، وهي في مرتبة (لين الحديث) ، وغالب الظن أن البزار يرى أن هذا الراوي لين الحديث ؛ لأنه جرحه مرتين بأخف الجرح ، ووثقه بأدنى مراتب التوثيق مرة مع دمجها ببيان أنه تفرد بما لم يتابع عليه ، وأدنى مراتب

التوثيق تجامع أخف مراتب الجرح ، والراوي الموصوف بهما لا يحتج بحديثه بل يحتاج إلى تقوية وتعضيد .

فخلاصة رأي البزار على هذا أن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار لين الحديث ، وهي أخف مراتب الجرح ، والله أعلم .

١٤- وأما الإمام النسائي :

فإنه قال: (عبد العزيز بن أبي سلمة أثبت عندنا من عبد الرحمن بن عبد الله ابن دينار ، ورواية عبد الرحمن أشبه عندنا بالصواب – والله أعلم – وإن كان عبد الرحمن ليس بذاك القوي في الحديث) [١].

وهذا جرح بأخف مراتبه.

ولم يذكره في كتابه الضعفاء والمتروكين.

وقد حكم عليه بالخطأ في روايته حديثاً مخالفاً غيره في السنن الكبرى، وهم كثرة ، وكان خطأً في السند .

١٥- وأما ابن الجارود :

فقد أخرج له في المنتقى حديثاً ، ثم قال :(قال يحيى بن معين: قد حدث يحيى القطان عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار)، وهو دليل على أنه يراه ثقة ، ولم ينقل أنه ذكره في الضعفاء ، فالله أعلم .

١٦-وأما أبو القاسم البغوي :

فقد وثقه بأدنى مراتب التوثيق بقوله : (صالح الحديث ، روى عنه يحيى بن سعيد القطان) .

١٧- وأما العقيلي :

فإنه ذكره في الضعفاء ، ونقل أن ابن مهدي لم يحدث عنه ، وأن ابن معين

---

(١) السنن الكبرى للنسائي ٨/٣٣٠.

قال : (في حديثه عندي ضعف)، وروى له حديثاً من روايته عن أبيه ، وقد تابعه عليه الثقات إلا في لفظة منه ، فهذا أخف الجرح .

١٨- وأما ابن حبان :

فإنه ذكره في المجروحين وقال: (كان ممن ينفرد عن أبيه بما لا يتابع عليه مع فحش الخطأ في روايته، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد)، ثم ذكر أن القطان حدث عنه، والبخاري احتج به ، وأن ابن مهدي لم يحدث عنه ، وابن حبان صرح بأسباب ضعفه عنده ، وهي :

١- انفراده عن أبيه بما لا يتابع عليه .

٢- مع فحش الخطأ في روايته .

وهذا معناه: أن هذا الراوي عند ابن حبان غلب خطؤه على صوابه؛ لأنه قال في الثقات: (يحتج بخبر من يخطىء ما لم يفحش ذلك منه ، فإذا فحش حتى غلب على صوابه ترك حينئذ [١]) .

غير أن ابن حبان في هذا الراوي نفى الاحتجاج به عند الانفراد فحسب ، فهو ليس متروكاً عنده ، إنما هو ضعيف ، وقد أخرج له متابعة في صحيحه فهو عنده في مرتبة من يعتبر به ، والله أعلم .

١٩- وأما ابن عدي .

فإنه ذكره في الكامل، ونقل كلمة يحيى بن معين: (في حديثه عندي ضعف) ، وأن ابن مهدي لم يحدث عنه، ثم روى له حديثاً من طريقين توبع عليه ، وآخر : تفرد به (أخرجه البخاري [٢]) ، وثالثاً : تفرد به غير أن في السند إليه من يضع

---

(١) الثقات لابن حبان ٤٩٢/٧ .

(٢) أخرجه الإمام البخاري في صحيحه – كتاب أحاديث الأنبياء – باب قول الله تعالى: {لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين} ١٥١/٤ حديث ٣٣٩٠ ، قال : أخبرني عبدة، =

الحديث ، ورابعاً : توبع عليه ، وخامساً: تفرد به ، وسادساً : توبع عليه ، وسابعاً : تفرد به ، ثم قال : (ولعبد الرحمن بن عبد الله غير ما ذكرت من الأحاديث ، وبعض ما يرويه منكر مما لا يتابع عليه، وهو في جملة من يكتب حديثه من الضعفاء)، فانتهى إلى تضعيفه، غير أنه يرى أن يكتب حديثه ، وقد قال الزيلعي واصفاً صنيع ابن عدي : (ضعفه تضعيفاً يسيراً)[1]. ا هـ ، والله أعلم .

٢٠- وأما الدارقطني فله أقوال :

أحدها : قوله : (وغيره أثبت منه) ، وهي أخف الجرح .

الثاني: قوله : (أخرج عنه البخاري وهو عند غيره ضعيف، فيعتبر به) ، وهي أدنى التعديل .

الثالث : قوله: (خالف محمدُ بن إسماعيل البخاريُّ الناسَ فيه، وليس هو بمتروك) ، وهي في ثالثة الجرح .

الرابع : قوله: (إنما حدث بأحاديث يسيرة، وقد احتج البخاري به، وغمزه يحيى بن سعيد). وهو حكاية للخلاف ، وليس فيه تحديد مرتبة.

وقد ذكره في العلل في مواضع :

= حدثنا عبد الصمد، عن عبد الرحمن، عن أبيه، عن ابن عمر- رضي الله عنهما- أن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: الكريم، ابن الكريم، ابن الكريم، ابن الكريم، يوسف ابن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم، عليهم السلام..

ومكرر في باب: {أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت}. ١٤٩/٤ حديث ٣٣٨٢ – ومكرر في كتاب تفسير القرآن- باب قوله: {ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم وإسحاق} ٧٦/٦ حديث ٤٦٨٨ .

(١) نصب الراية ٢٩٢/٢.

الأول : حكم على روايته ومن تابعه بالإعلال ؛ لمخالفته سليمان بن بلال [١]

الثاني : لم يحكم على روايته بشيء [٢].

الثالث: حكم بصواب روايته ؛ لمتابعته من صدوق [٣].

الرابع : حكم على روايته بالإعلال ؛ لمخالفته مالك بن أنس[٤] .

الخامس : حكم على روايته بالصحة ؛ لمتابعته [٥].

السادس : حكم على روايته بالإعلال ؛ لمخالفته مالك بن أنس [٦].

السابع : حكم على روايته مع متابعيه بالإعلال ؛ لمخالفة شعبة وعبد العزيز ابن المختار إياهم [٧].

الثامن : حكم على روايته بالإعلال ؛ لمخالفته ورقاء بن عمر [٨].

التاسع: لم يحكم على روايته بشيء[٩] .

العاشر: لم يحكم على روايته بشيء [١٠].

الحادي عشر : حكم على روايته بالوهم في السند ؛ لمخالفته فوق عشرة من

---

(١) العلل للدارقطني ٢٩٧/١٦ حديث ١١٥٢.

(٢) المصدر السابق ٨/ ١٩٥- ١٩٧ حديث ١٥٠٧ .

(٣) المصدر السابق ٢١١/٨-٢١٢ حديث ١٥٢٣ .

(٤) المصدر السابق ٢١٤/٨ حديث ١٥٢٥ .

(٥) المصدر السابق ١٠٠/١٠ حديث ١٨٩٤.

(٦) المصدر السابق ١٥٤/١٠ حديث ١٩٤٦ .

(٧) المصدر السابق ١٠/ ١٧٢- ١٧٤ حديث ١٩٦٤ .

(٨) المصدر السابق ١٠/١١-١١ حديث ٢٠٨٨ .

(٩) المصدر السابق ١٣/ ٤٤- ٤٦ حديث ٢٩٣٦ .

(١٠) المصدر السابق ١٣/ ٧٨- ٨٠ حديث ٢٩٦٧ .

الرواة منهم مالك وحماد بن سلمة [١].

الثاني عشر: حكم على روايته بالإعلال ؛ لمخالفته بضعة من الرواة منهم مالك [٢].

وكرره مرة أخرى، وحكم عليه بالإعلال؛ لمخالفته ستة رواة، منهم ابن أبي ذئب وإسماعيل بن جعفر [٣].

وقد أخرج له في سننه ثلاثة أحاديث ، ولم يتكلم عليه إلا في حديث واحد ، هو من المواضع التي أعلها في كتاب العلل ، والله تعالى أعلم .

ويظهر من أقواله أنه يجعله في أخف الجرح ؛ لأنه عبر عن هذا مرتين ، على أنه لم يذكره في كتابه الضعفاء والمتروكين ، والله أعلم .

٢١- وأما ابن شاهين :

فقد أدرجه في كتابيه : الضعفاء ، والمختلف فيهم ، لكنه لما ذكره في الثقات قال : (ليس بذاك) ، وهي أخف الجرح ، ونقل عن ابن معين في الضعفاء أنه قال : (ضعيف) ، وهي ثالثة الجرح ، ونقل في المختلف فيهم عن ابن معين قولين : أحدهما : صالح ، والثاني : ضعيف، ثم علق بقوله: (وهذا الكلام من يحيى بن معين فيه يوجب السكوت عنه ؛ لأنه لم يوثقه، فقال : صالح، والألفاظ في الشيوخ منتبذة المعاني ، والله أعلم[٤]) ، ولم يظهر لي معنى هذا الكلام إلا إذا كان قوله: (السكوت عنه) يعني التوقف فيه ؛ لاختلاف قول ابن معين ، أما قوله :(والألفاظ في الشيوخ منتبذة المعاني) ؛ فإن المنتبذ هو المتباعد المنفرد ،

---

(١) العلل للدارقطني ١٧٨/١٣ – ١٧٩ حديث ٣٠٦٧ .

(٢) المصدر السابق ٤٣٨/١٤ حديث ٣٧٨٧ .

(٣) المصدر السابق ٢٥١/١٥ حديث ٤٠٠٠.

(٤) المختلف فيهم لابن شاهين صـ ٤٤ .

ولعله يعني متمايزة المعاني ، فكل لفظ له معنى يختلف عن الآخر ، أو يعني أن الصالح ينتبذ عن الضعيف في كلام ابن معين ، فلهذا الاختلاف توقف في الراوي.

ولابن شاهين كلام آخر في الأفراد حيث قال – بعد حديث تفرد به عبد الرحمن ابن عبد الله بن دينار– : (حديث غريب حسن : وقال لنا عبد الله بن محمد: لم يرو هذا الحديث غير عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ، ورواه عنه المتقدمون وهو صالح الحديث ، روى عنه يحيى بن سعيد القطان).

قلت : عبد الله بن محمد هو أبو القاسم البغوي الذي تقدم ذكره.

وهذا منه قول آخر في الراوي؛ لأنه في الكتب السابقة جرحه بأخف الجرح، وهنا وثقه أدنى توثيق ، لكنه حكم على الإسناد بالحسن مع تفرد عبد الرحمن به، وهذا معناه أن الراوي المختلف فيه قد يتفرد بالحديث، ويقبل منه تفرده، ولعل ابن شاهين يرى أن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار صالح الحديث، والله أعلم .

٢٢- وأما الحاكم :

فإنه ذكره في كتاب علوم الحديث في النوع التاسع والأربعين وهو :(معرفة الأئمة الثقات المشهورين من التابعين وأتباعهم ممن يجمع حديثهم للحفظ، والمذاكرة، والتبرك بهم، وبذكرهم من المشرق إلى المغرب) ... فذكره في أهل المدينة .

وذكره في المدخل إلى الصحيح في أسامي رواة أخرجهم البخاري في كتابه ونسبوا إلى نوع من الجرح ، ونقل أن ابن مهدي لم يحدث عنه ، ثم نقل كلام ابن معين في رواية يحيى القطان عنه، وصدر الترجمة بقوله: (احتج به البخاري في الوضوء، والجهاد، وفي مواضع كثيرة من الجامع)، وصحح له في المستدرك نحو ستة أحاديث، فهو عند الحاكم : ثقة .

٢٣-وأما البيهقي

فقد اختلف كلامه فيه :

ففي كتاب الاعتقاد نقل عن الحاكم قوله في حديث عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار : حديث صحيح سنده ، ثقات رواته [١]، ولم يتعقبه ، وكذا نقله في الكبرى[٢]، وذكر أحاديث من طريق عبد الرحمن هذا، ثم علق عليها بقوله : (رواه البخاري عن فلان [٣]) ، ولم يتعقبها.

لكنه في موضع في الكبرى ذكر حديثاً رواه عبد الرحمن بن عبدالله بن دينار ، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، وأخوه عبد الله بن زيد بن أسلم، ثم قال:(ومدار الحديث على هؤلاء وكلهم ليسوا بأقوياء عبد الرحمن بن عبد الله وابنا زيد)[٤] .

وإقراره الحاكم مع عدم تعقب البخاري في تصحيحه، دليل على أن قوله : (ليس بقوي) يعني في الحديث المذكور فحسب، ويكون الراوي عنده ثقة ، والله تعالى أعلم .

---

(١) الاعتقاد للبيهقي صـ ٤٥٤.

(٢) السنن الكبرى للبيهقي ١٥٠/٢

(٣) السنن الكبرى للبيهقي كتاب الصلاة – باب إمامة الجنب ٣٩٦/٢ -٣٩٧- وفي باب كراهية الإمامة ٣ / ١٢٦ – وكتاب صلاة الاستسقاء – باب الاستسقاء بمن ترجى بركة دعائه ٣٥٢/٣ – وكتاب الزكاة – باب ما ورد من الوعيد فيمن كنز مال زكاة ولم يؤد زكاته ٨١/٤ – وكتاب قتال أهل البغي – باب ما على الرجل من حفظ اللسان عند السلطان وغيره ١٦٤/٨ – وكتاب السير – باب ما يبدأ به من سد أطراف المسلمين بالرجال ٣٨/٩- وفي باب في فضل الجهاد في سبيل الله ١٥٩/٩ – وفي كتاب الشهادات – باب من خرق أعراض الناس يسألهم أموالهم وإذا لم يعطوه إياها شتمهم ٢٤٥/١٠.

(٤) السنن الكبرى للبيهقي ٥١/٦ .

٢٤- وأما ابن عبد البر :

فإنه قال: (عبد الرحمن هذا ضعيف عندهم إلا أنه قد خرج البخاري بعض حديثه)، وهذا معناه أنه يرى ضعفه، وقوله: (ضعيف) في الثالثة من الجرح .

٢٥-وأما ابن طاهر :

فتحرير كلامه: أنه في ذخيرة الحفاظ يذكر طرف الحديث وطرقه مجموعة في مكان واحد ، ويعلق برأي ابن عدي في الراوي وليس رأيه هو ؛ ولذا ذكر عبدالرحمن بن عبد الله بن دينار في مواضع وضعفه ، ففي خمسة مواضع قال : ضعيف ، وفي السادس قال : ضعيف الحديث، وقال في موضع واحد من الخمسة متعقباً : (قد أخرجه البخاري في جامعه من حديثه [١]) ، وقال – في أطراف أفراد الدارقطني في حديث تفرد به عبد الرحمن – : (أخرجه البخاري في كتابه من حديثه، عن أبيه [٢]) ، وقال في آخر:(تفرَّد به عبد الرحمن بن عبد الله ابن دينار، عن أَبيه وهو صحيح، عنه ، أخرجه البخاري من رواية عبد الصمد ابن عبد الوارث عنه [٣]) ، وقال في ثالث : (تفرَّد به عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن أَبيه عنه ، وهو صحيح ، أخرجه البخاري[٤].

وعلى هذا يكون قول ابن طاهر في هذا الراوي هو التوثيق والاحتجاج به ، فهو عنده ثقة ، والله أعلم .

٢٦-وأما أبو محمد البغوي :

فإنه في شرح السنة صحح لعبد الرحمن أربعة أحاديث بقوله – عقب كل

---

(١) ذخيرة الحفاظ ١٩٢٦/٤ حديث ٤٤١٦ .

(٢) أطراف الغرائب والأفراد ٥٣٧/١ .

(٣) المصدر السابق ٥٣٧/١ .

(٤) أطراف الغرائب والأفراد ٣٨١/٢.

حديث –: حديث صحيح ، وفي خامس : قال: صحيح الإسناد ، فهو منه توثيق لعبد الرحمن بمرتبة ثقة . والله أعلم .

٢٧- وأما ابن عساكر :

فإنه في كتاب الأربعين في الحث على الجهاد ، أخرج لعبد الرحمن بن عبدالله ابن دينار حديثاً ، ثم قال : (هذا حديث حسن صحيح من حديث أبي حازم ، تفرد بذكر الرباط فيه ابن دينار) .

وهذا منه دليل على أن الراوي عنده ثقة ، والله أعلم .

٢٨- وأما عبد الحق الإشبيلي

فإن ابن القطان نقل عنه قول هشام بن سعد ضعيف ، وعبد الرحمن بن عبدالله بن دينار أضعف منه .

وهذا جرح منه له ، ولعله عنده في المرتبة الثالثة من الجرح ، والله أعلم.

٢٩- وأما ابن الجوزي .

فإنه في كتاب التحقيق روى له حديثاً ثم قال: (في هذا الحديث مقال، وهو أن عبد الرحمن بن عبد الله قد ضعفه يحيى ، وقال أبو حاتم الرازي : لا يحتج به ، والظاهر أنه غلط في رفع هذا الحديث).

وذكر له حديثاً في كتاب العلل المتناهية، ونقل كلمة أبي حاتم أيضاً [١]، وذكره في الضعفاء، ونقل كلمة ابن معين: (في حديثه ضعف)، وكلمة أبي حاتم: (لا يحتج به) [٢].

وهذا معناه : أن الراوي عنده في أخف الجرح ، غير أنه خالف هذا في البر والصلة ، فروى حديثاً من طريق البخاري، وفيه عبد الرحمن بن عبد الله بن

(١) العلل المتناهية ١/٢٨٠.

(٢) الضعفاء والمتروكين ٢/٩٦.

دينار ولم يضعفه بل قال : (أخرجاه) [١]، وهو منه قضاء بأن الراوي محتج به، فكأن له قولين، والأقرب أنه يجعله في أخف الجرح، والله أعلم .

٣٠- وأما ابن القطان :

فإنه قال : (يضعف ، وإن كان البخاري قد أخرج له) ، وهي أخف الجرح ، وذكرها سبباً لبيان تحسين الترمذي لحديث فيه عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، فكأنه يقبل تحسين الترمذي ، فهو عنده من المختلف فيهم ، وهم عنده ممن يحسن حديثه [٢]، والله أعلم.

٣١- وأما الضياء المقدسي :

فإنه أخرج له في المختارة حديثاً واحداً [٣]، وهو في مسند الإمام أحمد [٤]، وهذا تصحيح منه للحديث ، فالراوي عنده ثقة ، والله أعلم .

٣٢-وأما الإمام المنذري :

فإنه تكلم عليه في مختصر سنن أبي داود في موضعين : قال في أحدهما: (فيه مقال [٥])، وهذا أخف الجرح ، وفي الثاني : نقل كلمة ابن معين: (في حديثه ضعف)، وكلمة أبي حاتم : (لا يحتج به)، ونقل عن ابن عدي أنه تفرد بالحديث المشار إليه[٦]، وهذا منه قضاء بأن عبد الرحمن فيه مقال ، فهو في أخف الجرح .

---

(١) البر والصلة – الباب الأربعون – في ثواب الصدقة صـ ١٩٩ حديث ٣٢١ .

(٢) ينظر : بيان الوهم والإيهام ١٣/٤.

(٣) الأحاديث المختارة للضياء المقدسي ٥٢٦/٩ حديث ٥٠٩ .

(٤) مسند الإمام أحمد ١٠٨/٥ حديث ٢٩٥٠.

(٥) مختصر سنن أبي داود للمنذري ١٩٤/١ .

(٦) المصدر السابق ٢٦٧/٢– ٢٦٨.

٣٣- وأما ابن عبد الهادي :

فإنه تكلم عليه في التنقيح في موضعين، قال في أحدهما : (روى له البخاري في صحيحه ، ووثقه بعضهم ، لكنه غلط في رفع هذا الحديث، والله أعلم)، وقال في الثاني وقد ذكر حديثاً لعبد الرحمن: (وإسناد الحديث صحيح، ورواته كلهم ثقات)، فعبد الرحمن عنده ثقة .

٣٤- وأما الإمام الذهبي :

فإنه تكلم عليه في عدة كتب :

١- في تنقيح التحقيق غلطه في رفع حديث [١].

٢- في الكاشف اقتصر على كلمة أبي حاتم: فيه لين [٢]، فكأنه ارتضاها.

٣- في المغني قال :(وثق ، وقال ابن معين : في حديثه ضعف)[٣] .

٤- في تاريخ الإسلام نقل تضعيف أبي حاتم مقتصراً على قوله : فيه لين، ونقل كلمة ابن معين ، ثم نقل كلام ابن عدي [٤] . ولم يرجح .

٥- في الديوان قال : (ثقة ، قال ابن معين : في حديثه ضعف [٥]) .

٦- في من تكلم فيه وهو موثق(وثق، وقال ابن معين: في حديثه ضعف ، وكذا لينه الحاكم [٦]) .

٧- في الميزان قال : (صالح الحديث ، وقد وثق ، وحدث عنه يحيى بن

---

(١) تنقيح التحقيق للذهبي/١٢٨

(٢) الكاشف ٦٣٢/١ .

(٣) المغني ٣٨٢/٢ .

(٤) تاريخ الإسلام ٤٣٦/٤

(٥) ديوان الضعفاء صـ ٢٤٣

(٦) من تكلم فيه وهو موثق صـ ١٢٠

سعيد مع تعنته في الرجال) ، ثم ساق تضعيف ابن معين وأبي حاتم وابن عدي له [١] .

والظاهر أنه عنده صالح الحديث كما رجح في الميزان فهو في أدنى مراتب التعديل، لكن يضم إلى هذا كلمة الذهبي في الموقظة حيث يقول: (من أخرج له الشيخان على قسمين:

أحدهما: ما احتجا به في الأصول.

وثانيهما: من خرجا له متابعة وشهادة واعتباراً.

– فمن احتجا به أو أحدهما ولم يوثق، ولا غُمزَ فهو ثقة، حديثه قوي ، ومن احتجا به أو أحدهما وتكلم فيه: فتارة يكون الكلام فيه تعنتاً، والجمهور على توثيقه، فهذا حديثه قوي أيضاً ، وتارة يكون الكلام في تليينه وحفظه له اعتبار، فهذا حديثه لا ينحط عن مرتبة الحسن التي قد نسميها: من أدنى درجات الصحيح. فما في "الكتابين" بحمد الله رجل احتج به البخاري أو مسلم في الأصول ورواياته ضعيفة، بل حسنة أو صحيحة.

ومن خرج له البخاري أو مسلم في الشواهد والمتابعات، ففيهم من في حفظه شيء، وفي توثيقه تردد، فكل من خرج له في "الصحيحين فقد قَفَزَ القَنْطَرة. فلا مَعْدِلَ عنه إلا ببرهان بين). [٢]

وبهذا يظهر أن الذهبي يرى أن عبد الرحمن هذا يحتج به ، وحديثه لا ينحط عن رتبة أدنى درجات الصحيح أو أولى مراتب الحسن ، والله تعالى أعلم .

٣٥- وأما الإمام ابن رجب الحنبلي :

فإنه يظهر من كلامه أنه يرجح ضعفه ، لكن أخف الضعف ، فإنه قال :(تفرد

(١) ميزان الاعتدال ٤/٢٩٦ .

(٢) الموقظة صـ ٧٩ –٨١ .

البخاري بتخريج هذا الحديث عن مسلم، وبتخريج حديث عبدالرحمن بن عبد الله ابن دينار، مع أنه قد ضعفه ابن معين وغيره ، وقال ابن عدي : في بعض ما يرويه منكرات لا يتابع عليها، ويكتب حديثه في جملة الضعفاء) ا هـ ، وهذا واضح فيما أرى في كونه في أخف درجات الضعف ، والله تعالى أعلم .

٣٦- وأما الإمام ابن الملقن :

فله قولان :

في كتابه التوضيح شرح الجامع الصحيح قال :(عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار من أفراد البخاري عن مسلم، وأخرج له أبو داود والترمذي والنسائي، وفيه لين) [١]، وهذا أخف الجرح .

لكنه في كتابه البدر المنير تكلم عليه في موضعين، قال في أحدهما: (وقال ابن القطان: وإنما لم يصححه الترمذي؛ لأنه من رواية عبد الرحمن بن عبد الله ابن دينار، وهو يضعف، وإن كان البخاري قد أخرج له ، قلت: لكن الحاكم- رحمه الله- لم يعبأ بهذا التضعيف، فأخرجه في المستدرك ...، ثم قال: هذا حديث صحيح الإسناد. قلت: أي على شرط البخاري[٢] اهـ .

وقال في الثاني:(وعبد الرحمن وإن ضعفه يحيى وأبو حاتم فلم يثبتا سبب ضعفه، وقد وثقه غيرهما، وهو من فرسان البخاري)، وكلامه في البدر المنير كلام معلل مدلل، الظاهر أنه الراجح عنده، والله تعالى أعلم .

٣٧- وأما الهيثمي .

فإنه قال في حديث فيه عبد الرحمن : (رجاله رجال الصحيح) ، وفي آخر: (رجاله ثقات) ، وهذا معناه أنه ثقة عنده ، والله أعلم ، وفي ثالث : (فيه جعفر

---

(١) التوضيح ٢٤٨/٤ .

(٢) البدر المنير ٤٦٢/١

ابن عياش .. وباقي رجاله رجال الصحيح) ، وهذا حكم بأنه ثقة .

٣٨- وأما الإمام ابن حجر العسقلاني :

فله أقوال :

١- في هدي الساري قال :(يكفيه رواية يحيى القطان عنه ، احتج به البخاري- كما قال الدارقطني - وأبو داود والنسائي والترمذي [١]).

٢- في فتح الباري قال في موضع: (فيه مقال [٢]) ، وهذا أخف الجرح ، وفي ثان قال: (عمر مختلف في الاحتجاج به ، وكذلك عبد الرحمن بن عبد الله ابن دينار المذكور في الطريق الموصولة، فاعتضدت إحدى الطريقتين بالأخرى، وهو من أمثلة أحد قسمي الصحيح) [٣]. أي أن عبد الرحمن صدوق.

وفي ثالث قال: (مختلف فيه، قال ابن المديني : صدوق، وقال يحيى بن معين : في حديثه عندي ضعف ، وقال الدارقطني : خالف فيه البخاري الناس وليس بمتروك، قلت: عمدة البخاري فيه كلام شيخه على، وأما قول ابن معين فلم يفسره ، ولعله عني حديثاً معيناً [٤]) ، وهذا أوضح المواضع في الدفاع عن تخريج البخاري حديث عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار .

٣- في التقريب قال :(صدوق يخطئ) [٥]، وهذه الخامسة في التعديل .

٤- في الإصابة: نقل أن الذهبي انتقد تصحيح الحاكم حديثاً فيه عبدالرحمن ابن عبد الله بن دينار وردَّه بأنه غريب منكر وليس على شرطه، فعلق قائلاً:

---

(١) هدي الساري صـ ٤١٧ .

(٢) فتح الباري ١٨٨/٢.

(٣) المصدر السابق ٤٩٧/٢.

(٤) المصدر السابق ٤٣٠/١٢.

(٥) تقريب التهذيب صـ ٣٤٤ ت ٣٩١٣.

(قلت : وليس في سنده إلا عبد الملك بن قدامة الجمحي، وهو مختلف فيه)[1] ، فلم يذكر عبد الرحمن .

٥- في تهذيب التهذيب : نقل قصة بسند فيه عبد الرحمن ثم قال : (هذا إسناد صحيح)[2] .

وعبد الرحمن يظهر أنه عند ابن حجر ثقة ، بدليل عبارته في هدي الساري حيث يقول : ينبغي لكل منصف أن يعلم أن تخريج صاحب الصحيح لأي راو كان مقتض لعدالته عنده وصحة ضبطه وعدم غفلته ، ولا سيما ما انضاف إلى ذلك من إطباق جمهور الأئمة على تسمية الكتابين بالصحيحين، وهذا معنى لم يحصل لغير من خرج عنه في الصحيح ، فهو بمثابة إطباق الجمهور على تعديل من ذكر فيهما . هذا إذا خرج له في الأصول . فأما إن خرج له في المتابعات والشواهد والتعاليق فهذا يتفاوت درجات من أخرج له منهم في الضبط وغيره ؛ مع حصول اسم الصدق لهم ، وحينئذ إذا وجدنا لغيره في أحد منهم طعناً ، فذلك الطعن مقابل لتعديل هذا الإمام ، فلا يقبل إلا مبين السبب مفسراً بقادح يقدح في عدالة هذا الراوي وفي ضبطه مطلقاً ، أو في ضبطه لخبر بعينه ؛ لأن الأسباب الحاملة للأئمة على الجرح متفاوتة منها ما يقدح ، ومنها ما لا يقدح ، وقد كان الشيخ أبو الحسن المقدسي يقول في الرجل الذي يخرج عنه في الصحيح : هذا جاز القنطرة ، يعني بذلك أنه لا يلتفت إلى ما قيل فيه ، قال الشيخ أبو الفتح القشيري في مختصره : وهكذا نعتقد وبه نقول ، ولا نخرج عنه إلا بحجة ظاهرة وبيان شاف ، يزيد في غلبة الظن على المعنى الذي قدمناه من اتفاق الناس بعد الشيخين على تسمية كتابيهما بالصحيحين ، ومن لوازم ذلك تعديل رواتهما قلت :

---

(١) الإصابة ١٠٤/١٢ .

(٢) تهذيب التهذيب ٢١١/٢ .

فلا يقبل الطعن في أحد منهم إلا بقادح واضح [١].

وكرره باختصار في فتح الباري [٢] .

٣٩- وأما الإمام العيني – رحمه الله تعالى - :

فإنه في شرح سنن أبي داود : نقل كلام ابن عبد الهادي في الموضع الأول، وكلام ابن الجوزي في التحقيق ، ثم قال : (قلت : وكذا ذكره ابن حبان في الضعفاء والمتروكين) [٣].

وفي البناية نقل كلام ابن الجوزي في التحقيق أيضاً[٤] ، وفي مغاني الأخيار: نقل تضعيف عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ، ولم ينقل فيه توثيقاً . [٥]

وأما في عمدة القاري فكلامه في مواضع :

١- في الموضع الأول قال: (تكلموا فيه لكنه صدوق، وهو من أفراد البخاري عن مسلم) [٦] .

٢- في الموضع الثاني قال : (عبد الرحمن مختلف في الاحتجاج به) [٧].

٣- في الموضع الثالث قال: (مختلف فيه ، قال ابن المديني: صدوق، وقال يحيى بن معين: في حديثه عندي ضعف، ومع ذلك عمدة البخاري فيه على شيخه عَليّ، على أنه لم يخرج له البخاري شيئاً إلا وله فيه متابع أو شاهد والحديث من

---

(١) هدي الساري صـ ٣٨٤.

(٢) فتح الباري ٤٥٧/١٣ .

(٣) شرح سنن أبي داود ١٧٦/٣.

(٤) البناية شرح الهداية ٤٥٤/١٢.

(٥) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار ١٩٥/٢ .

(٦) عمدة القاري ٤٢/٣.

(٧) المصدر السابق ٣١/٧.

أفراده [١].

والملاحظ أنه في الكتب الثلاثة الأولى يرى ضعفه ضعفاً خفيفاً ، أما في شرح البخاري فإنه يرى أنه مختلف فيه، ويظهر أنه في المرتبة الرابعة من التعديل بدليل قوله : تكلموا فيه ، لكنه صدوق، والله تعالى أعلم .

٤٠- وأما الإمام القسطلاني :

فإنه تكلم في إرشاد الساري عليه في مواضع :

- قال في الأول : (تكلم فيه لكنه صدوق) [٢].
- وفي الثاني : (تكلم فيه) [٣] .
- وفي الثالث: (صدوق في حديثه ضعف لكن حدّث عنه يحيى القطان وتكفيه رواية يحيى عنه، واحتج به البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي) [٤] .
- وفي الرابع : (صدوق يخطئ) [٥].

والملاحظ أنه لا ينزل عن رتبة صدوق، لكن هل يضاف إليها وصف آخر يبين أنه فيه ضعف خفيف، أو أخف الضعف، أو أعلى منه قليلاً ، وفي الموضع الأخير زاد:(يخطئ)، وهو أشد من قوله فيما قبله : (في حديثه ضعف)، ويظهر أنه عنده صدوق له أخطاء أو أوهام أي معروفة ، ومن ثم فهو في المرتبة الرابعة ، والله تعالى أعلم .

---

(١)عمدة القاري ١٦٨/٢٤ .

(٢) إرشاد الساري ٢٥٦/١ .

(٣) المصدر السابق ٢٣٨/٢.

(٤) المصدر السابق ٧٢/٤.

(٥) المصدر السابق١٠/ ١٥٩ .

٤١- وأما ابن عراق :

فإنه قال في تنزيه الشريعة : لا يحتج به ، وهو نقل لكلمة ابن الجوزي في الواهيات [١]، وهي أخف الجرح ، والله أعلم .

٤٢- وأما الزرقاني .

فإنه قال في شرحه على الموطأ : (وهو وإن كان صدوقًا لكنه يخطئ فلعله أخطأ في رفعه) ، يعني حديثاً من الأحاديث ، وهو هكذا في المرتبة الرابعة من التعديل عنده ، والله أعلم .

(١) العلل المتناهية ١/٢٨٠.

المطلب السادس

المناقشة والترجيح

نقلت فيما مضى أقوال الحفاظ في عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار كما ذكرها أصحابها أو نقلت عنهم ، وقمت بتحليل آرائهم قدر الجهد ، والخروج من كلام العالِم إذا كان له عدة أقوال في كتاب أو أكثر بموقف وسط راجح ، ويظهر مما مضى أمور :

١- عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار من الرواة المختلف فيهم قطعاً ، فمن ذكره من المعاصرين على أنه ضعيف فقط فهو بلا شك مخطئ غير معذور .

٢- العلماء الذين تكلموا فيه صراحة أو ضمناً اثنان وأربعون عالِماً.

٣- هؤلاء العلماء انقسموا فريقين، فريق يرى تعديل عبد الرحمن ، والآخر يرى جرحه .

٤- الذين يرون تعديله على ثلاثة أنواع :

أحدها : يرى أنه ثقة، **والثاني**: يرى أنه صدوق أو صدوق فيه ضعف ما ، **والثالث** : يرى أنه في أدنى درجات التعديل .

٥- الذين يرون جرحه على نوعين :

أحدهما : يراه في أخف درجات الجرح ، **والثاني** : يراه في ثالثة مراتب الجرح .

٦- مجموع الذين جرحوه ثمانية عشر (١٨) عالِماً ، هم على الترتيب الزمني : عبد الرحمن بن مهدي- يحيى بن معين - أبو عمرو الفلاس- أبو زرعة- أبو حاتم- الحربي- البزار- النسائي- العقيلي - ابن حبان- ابن عدي- الدارقطني - ابن عبد البر- عبد الحق- ابن الجوزي- المنذري- ابن رجب- ابن عراق .

وخمسة منهم يرونه في ثالثة الجرح : ابن مهدي والفلاس وابن حبان وابن عبد البر وعبد الحق ، والباقون يرونه في أخف الجرح .

٧- مجموع الذين عدلوه أربعة وعشرون (٢٤) عالِماً على ثلاثة أقسام :

القسم الأول: من يراه ثقة، وهم: يحيى القطان- البخاري- الترمذي- ابن الجارود- الحاكم- البيهقي- ابن طاهر- أبو محمد البغوي - ابن عساكر- الضياء المقدسي- ابن عبد الهادي - الذهبي - ابن الملقن - الهيثمي - ابن حجر . (١٥) خمسة عشر عالِماً .

القسم الثاني : من يراه صدوقاً أو صدوقاً فيه شيء، وهم : ابن المديني- أحمد بن حنبل- أبو داود- ابن القطان- العيني- القسطلاني - الزرقاني . (٧) سبعة علماء .

القسم الثالث : من يراه في أدنى مراتب التعديل، وهما : أبو القاسم البغوي - ابن شاهين .

٨-أما الذين جرحوه فلم يذكر علة ذلك منهم إلا ابن حبان وابن عدي والدارقطني ، وتلخصت أسباب الجرح في أربعة : (التفرد – النكارة – فحش الخطأ – قلة حديثه مع ما مضى) .

فالتفرد ليس سبباً للجرح إلا إذا اقترن به السببان اللذان بعده ، وهما النكارة وفحش الخطأ ، فمن تفرد بحديث لم يروه غيره ينظر علماء الحديث في روايته ، فإما أن يصلوا إلى قبولها ، وإما أن يردوها لنكارتها ، ومن تفرد فخالف غيره من الثقات فإنهم يحكمون عليه بالغلط ، فإن تكرر غلطه ، فإما أن يكثر ، وإما ألا يكثر ، والخطأ القليل محتمل لا يخرج الراوي عن حد الاحتجاج به فيما لم يخطئ فيه ، وإن كثر الخطأ فهو مجروح لا يقبل منه التفرد ، ولا يحتج به إلا فيما وافق فيه غيره من الثقات ، وبعض الحفاظ يتشدد فلا يحتج بمن أخطأ ولو قليلاً .

والحكم على حديث راو بالنكارة يختلف فيه الحفاظ ، فبينا يرى بعضهم أن روايته من المناكير التي يتوقف فيها أو ترد فلا تقبل ، نجد آخرين يرون احتمالها وربما قبولها ، ومن ثم يحكمون ضمناً برد كلام من خالفهم .

والمنكر من الروايات ذكر الإمام مسلم في مقدمة صحيحه : أن علامته في حديث الراوي أن تعرض رواياته على رواية المتقنين الحفاظ ، فإن كان الأغلب أنه خالف روايتهم فحديثه منكر(١).

فشرط أن يغلب خطؤه صوابه، وعندها يهجر حديثه ويرد ولا يقبل.

والغلبة تساوي فحش الغلط أو الخطأ (٢)، ويزيد فحش الغلط بأن يكون الغلط والإصابة متساويين ، فبينهما عموم وخصوص مطلق .

وعند عرض أسباب ضعف عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار على ميزان الجرح والتعديل نجد أن كلام من قال بتفرده بمناكير مع فحش الخطأ معارض بكلام من نفى عنه هذا ، ومن أول من نفاه يحيى القطان ، وهو ممن يسبر روايات الراوي، ولا يتساهل في تحديد مرتبته إذ يروي عنه ، وتأمل هذه الحكاية عنه لترى مدى دقته ، وبُعد نظره في أحاديث الراوي ، قال الإمام ابن رجب الحنبلي – رحمه الله تعالى – : قال إسحاق بن هانئ، قال لي أبو عبد الله– يعني أحمد– !، قال لي يحيى بن سعيد: لا أعلم عبيد الله– يعني ابن عمر– أخطأ إلا في حديث واحد لنافع، عن ابن عمر أن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: " لا تسافر امرأة فوق ثلاثة أيام ... الحديث".(٣).

---

(١) ينظر : مقدمة صحيح مسلم صـ ٧ .

(٢) ينظر : توضيح الأفكار ١٩/١.

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه – كتاب الجمعة – باب في كم يَقْصُرُ الصَّلاَةَ ؟ ٢ / ٤٣ حديث ١٠٨٧ قال : حدثنا مسدد، قال: حدثنا يحيى، عن عبيد الله، أخبرني نافع، عن ابن=

قال أبو عبد الله: فأنكره يحيى بن سعيد عليه.

قال أبو عبد الله :(قال لي يحيى بن سعيد: فوجدته قد حدث به العمري الصغير عن ابن عمر مثله. قال أبو عبد الله: لم يسمعه إلا من عبيد الله، فلما بلغه عن العمري صححه). (١)

إمام بهذه المثابة، وتلك الدقة، وذلك التشديد، حين يصر على الرواية عن عبدالرحمن بن عبد الله بن دينار مع معرفته برأي صاحبه ابن مهدي فيه، فإن ذلك حكم ضمناً بانتفاء فحش الخطأ الذي رآه ابن حبان ، والله أعلم .

والإمام البخاري على هذا المنوال سائر فإن الإمام ابن رجب – رحمه الله تعالى – قال:(وأما البخاري فشرطه أشد من ذلك وهو أنه لا يخرج إلا للثقة الضابط ، ولمن ندر وهمه ، وإن كان قد اعترض عليه في بعض من خرج عنه) (٢).

فالبخاري يرى انتفاء النكارة وفحش الخطأ عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ، وكذا كل من رأى توثيقه ، أو كونه صدوقاً .

=عمر – رضي الله عنهما – عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: «لا تسافر المرأة ثلاثا إلا مع ذي مَحْرَمٍ» ، والإمام مسلم في صحيحه – كتاب الحج ٩٧٥/٢ حديث ١٣٣٨ قال : حدثنا زهير بن حرب، ومحمد بن المثنى، قالا: حدثنا يحيى وهو القطان، عن عبيد الله، أخبرني نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: «لا تسافر المرأة ثلاثاً، إلا ومعها ذو مَحْرَمٍ» ، والإمام أبو داود في سننه – كتاب المناسك– باب في المرأة تحج بغير محرم ١٥١/٣ حديث ١٧٢٧ قال : حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا يحيى بن سعيد، عن عبيد الله، حدثني نافع عن ابن عمر، عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: "لا تسافر المرأة ثلاثاً إلا ومعها ذو محرم.

(١) شرح علل الترمذي لابن رجب ٦٥٥/٢

(٢) المصدر السابق ٦١٣/٢ .

فهو إذن قد سبر أحاديث عبد الرحمن ، ورأى ما أخطأ فيه وما أصاب، وقدر ووازن ، وخرج بقوله بتوثيقه وأنه مقبول التفرد ، وقد أخرج له مما تفرد به أربعة أحاديث [1]، ولا يكون هذا إلا لمن بلغ رتبة الثقة كما لا يخفى .

والدارقطني يقول: (إنما حدث بأحاديث يسيرة) [2] ، وقد وقفت له على قريب من ثمانين حديثاً، والدارقطني في العلل ذكر له اثني عشر(١٢) حديثاً ، خطأه في سبعة منها ، تفرد بأربعة من السبعة ، وبقيتها توبع عليها، ولم يسلم للدارقطني حكمه في الأربعة ، بل سلم له في واحد ، خالفه غيره من كبار الحفاظ في ثلاثة، وما توبع فيه سلم له في حديثين ، وخولف في واحد، فصار جملة ما سلم للدارقطني ثلاثة أحاديث من اثني عشر حديثاً ذكرها في العلل لعبد الرحمن، وهذا خطأ قليل بلا شك ، فكيف يضعف الراوي بقليل الخطأ فينزل عن مرتبة من يحتج به ؟!!!.

وابن عدي- رحمه الله تعالى – قال:(وبعض ما يرويه منكر) [3] ، فقوله : (بعض) يفيد القلة ، وهو – رحمه الله – قد ذكر له سبعة أحاديث، تفرد بأربعة منها ، وأحدها في السند إلى عبد الرحمن من يضع الحديث ، وحديث آخر منها أخرجه البخاري في صحيحه ، وحديث آخر منها صححه البخاري وغيره، والرابع

(١) صحيح الإمام البخاري، كتاب الجهاد والسير- باب الحراسة في الغزو في سبيل الله ٣٤/٤ حديث ٢٨٨٧- وكتاب المغازي- باب غزوة خيبر ١٤٠/٥ حديث ٤٢٤٣ – وكتاب تفسير القرآن- باب قوله: {ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم وإسحاق} ٧٦/٦ حديث ٤٦٨٨ – وكتاب الرقاق – باب حفظ اللسان ٨/ ١٠١ حديث ٦٤٧٨ .

(٢) سؤالات الحاكم للدارقطني صـ ٢٣٤ ت ٣٧٩ .

(٣) الكامل في الضعفاء ٤٨٨/٥ .

تكلم فيه، وعلى هذا فلم يسلم لابن عدي مما ذكره من الأحاديث السبعة [١] إلا حديث واحد ، ومثل هذا لا يقدح في الراوي بإنزاله إلى الضعيف الذي يكتب حديثه في الضعفاء .

وابن حبان يقول:(ينفرد عن أبيه مع فحش الخطأ في روايته) [٢]، ومثل هذا إذا صح فإنه يترك حديثه لفحش خطأه ، ومع هذا قال ابن حبان : (لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد ، وكان مذهبه أن فاحش الخطأ يمكن أن يعتبر به فيما وافق الثقات)[٣] ، ولم يسق له حديثاً أو أكثر ليدلل به على ما قال من فحش الخطأ، وتقدم أن معناه غلبة الخطأ على الصواب أو تساويهما ، فأين الدليل على ما ذكر من فحش الخطأ ؟؛ على أنه روى له في صحيحه متابعة .

وبين أيدينا أحاديث عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ولم يتبين فيها (فحش الخطأ) ، ولا تبين هذا لابن المديني ، وهو أعلى كعباً من ابن حبان ، ولا للبخاري ، ولا لأحمد ، ولا لأبي داود ، ولا ليحيى القطان ، ولا غيرهم ممن تقدم ذكر أنهم على توثيق عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار .

فهذه الأسباب التي ذكروها دليلاً على الطعن في عبد الرحمن غير صحيحة ، فالتفرد حاصل بلا ريب ، لكن ليس فيما تفرد به غلبة خطأ ولا كثرته ولا تساويه مع الصواب ، بل هو خطأ قليل أو نادر ، ومن ثم فدعوى النكارة وفحش الخطأ مردودتان ، والله أعلم .

وابن مهدي تشدد في عبد الرحمن ، وبعض الحفاظ يغمز بالغلطة والغلطتين،

---

(١) ينظر : الأحاديث عند ابن عدي في الكامل في ترجمة عبدالرحمن بن عبد الله بن دينار ٤٨٥/٥ ت ١٥٩/ ١١٢٦.

(٢) المجروحين ٥١/٢ .

(٣) ينظر : المصدر السابق٣٠٧/١ .

ونحن نسلم بوجود غلط قليل في روايات عبد الرحمن بن عبدالله بن دينار ، لكن لا ينزل به إلى الجرح أو ترك الرواية عنه ، وقد نقل عن ابن مهدي ما يخالف هذا حين رأى جواز كتابة حديث من يخطىء في خمسين حديثاً[1].

وأما يحيى بن معين فلا يخفى تشدده أيضاً ، فيحمل كلامه على قليل الخطأ الحاصل من عبد الرحمن.

وأما أبو زرعة فهو من المعتدلين، ولكن لم يبين سبب الجرح ، فهو جرح غير مفسر، فإن حملناه على قليل الخطأ المسلم به من عبدالرحمن بن عبد الله بن دينار فإنه لا ينزل به إلى رتبة (ليس بذاك) ، وهذا من أبي زرعة تشدد ، يدلك عليه أن ابن أبي حاتم قال : (وإذا أجابوا في الرجل بلين الحديث فهو ممن يكتب حديثه ، وينظر فيه اعتباراً، وإذا قالوا: ليس بقوي فهو بمنزلة الأولى في كتبة حديثه إلا أنه دونه، وإذا قالوا: ضعيف الحديث فهو دون الثاني لا يطرح حديثه بل يعتبر به، وإذا قالوا : متروك الحديث أو ذاهب الحديث أو كذاب فهو ساقط الحديث لا يكتب حديثه ، وهي المنزلة الرابعة)[2]، وقال السخاوي:(وكذا مثله: ليس بذاك، وليس بذاك القوى)[3] .

وأبو حاتم مع تشدده وصفه بقوله : (فيه لين) حتى إنه لم يقل : (لين الحديث)، بل قال : (فيه لين) أي أخفه ، وليس اللين وصفاً لحديثه كله على ما يوحي به قولهم: (لين الحديث)، فكيف بأبي زرعة الرازي – رحمه الله تعالى– يصف عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار بقوله :(ليس بذاك) ؟ وهل هذا إلا تشدد منه ؟ !!!

---

(١) الجرح والتعديل ٢٨/٢ .

(٢) المصدر السابق ٣٧/٢ .

(٣) الغاية شرح الهداية صـ ١٢٤ .

وأبو حاتم متشدد فكلاهما في هذا الراوي غمزه وطعن فيه بغلط قليل ، وعارضهما من اعتدل فوثقه .

وأما الحربي فعبارته: (غيره أوثق منه) يمكن حملها على الخطأ القليل أيضاً، وتؤوَّل على أن المراد في أحاديث بعينها ، أو أن المقصود بها ما هو ظاهرها اللغوي ، فإن مثل عبد الرحمن لاشك أن في الرواة من هو أوثق منه .

وأما البزار فجرحه محمول على روايات بعينها أخطأ فيها ، وكذا كلام النسائي وهو متشدد ، ومثلهما العقيلي ، وهو أكثر تشدداً .

وأما ابن عبد البر فلم يذكر سبب الجرح ، وكلامه غير دقيق ؛ لأنه قال : (ضعيف عندهم) ، والواقع خلاف ذلك ؛ لأنه مختلف فيه .

وأما عبد الحق فقد تشدد ، وابن الجوزي كذلك ، والمنذري لعله يعني بقوله (فيه مقال) أنه مختلف فيه ، وهذا حق ، وابن رجب قلد من جرحه ، وكذا ابن عراق .

وقد تلخّص سبب الجرح في تفرد عبد الرحمن بما ينكر عليه ، أما فحش الخطأ فدعوى عارية عن الصحة ، ولا ينكر أنه غلط في بعض ما روى مما تفرد به ، أو توبع عليه كما تقدم ، لكن أن ينزل به هذا إلى أخف الجرح فهذا تشدد لا يقبل ، والله تعالى أعلم .

والكلام في قول البغوي أبي القاسم وتلميذه ابن شاهين بأن عبدالرحمن بن عبد الله بن دينار صالح الحديث ، وهذا معناه : أنه في أدنى مراتب التعديل ، على نحو ما سلف ؛ حيث إنهما يريان أن خطأه في بعض حديثه ينزل به إلى هذه المرتبة على أن تحسين ابن شاهين حديثاً تفرد به عبد الرحمن مع استشهاده بقول أبي القاسم البغوي يدل على أن عبدالرحمن عندهما صدوق ، فحديثه حسن لذاته ، وهي شهادة بأن قولهما: (صالح الحديث) تعني هنا صدوق .

ويبقى الكلام مع من يرى أن هذا الراوي صدوق ، أو صدوق فيه شيء ، فدعواه دليلها أخطاء وقعت من عبد الرحمن ذكرها الحفاظ مع كلام بعضهم فيه جرحاً ، فيتوسط في حاله بأنه صدوق في حديثه ضعف ، أو صدوق فحسب ، فهو منقوض بدعوى من رآه ثقة ، وجادل بأن أخطاءه معروفة ، ولم تبلغ درجة من يصرف عن مرتبة الثقة إلى الصدوق ، فضلاً عن صدوق فيه ضعف أو يخطئ ، ورأس من يرى أنه ثقة : يحيى القطان والبخاري، والأول متشدد جداً ، والثاني معتدل ، فالراجح كون عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ثقة له أفراد .

ونختم بذكر كلام الأئمة في من أخرج له الشيخان أو أحدهما وتكلم فيه :

١- **قال الحازمي في شروط الخمسة** :(فإن قيل: إن كان الأمر على ما مهّدت، وأن الشيخين لم يلتزما استيعاب جميع ما صحّ، بل لم يودعا كتابيهما إلا ما صحّ، فما بالهما خرجا حديث جماعة تُكُلّم فيهم، نحوُ فُليح بن سليمان، وعبد الرحمن ابن عبد الله بن دينار، وإسماعيل بن أبي أُويس عند البخاريّ، ومحمد بن إسحاق ابن يسار، وذويه عند مسلم؟ .

قلت : أما إيداع البخاري ومسلم كتابيهما حديث نفر نُسبوا إلى نوع من الضعف فظاهر، غير أنه لم يبلغ ضعفهم حدّا يُردّ به حديثهم، مع أنا لا نقرّ بأن البخاريّ كان يرى تخريج حديث من يُنسب إلى نوع من أنواع الضعف، ولو كان ضعف هؤلاء قد ثبت عنده لمَا خرّج حديثهم، ثم ينبغي أن يُعلم أن جهات الضعف متباينة متعدّدة، وأهل العلم مختلفون في أسبابه، أما الفقهاء فمدارك الضعف عندهم محصورةٌ، وجُلُّها منوط بمراعاة ظاهر الشرع، وعند أئمة النقل أسباب أُخَر مَرْعيّةٌ عندهم، وهي عند الفقهاء غير معتبرة، ثم أئمة النقل أيضًا على اختلاف مذاهبهم، وتباين أحوالهم في تعاطي اصطلاحهم يَختلِفون في أكثرها، فربّ راوٍ هو موثوقٌ به عند عبد الرحمن بن مهدي، ومجروح عند يحيى بن سعيد

القطّان، وبالعكس، وهما إمامان عليهما مدار النقد في النقل، ومن عندهما يُتلقّى معظم شأن الحديث.

وأما البخاريّ فكان وحيد دهره وقَريع عصره إتقانًا وانتقادًا وبحثًا وسبرًا، وبعد إحاطة العلم بمكانته من هذا الشأن لا سبيل إلى الاعتراض عليه في هذا الباب) [١] .

٢- **قال الذهبي في الموقظة** : (ومن احتجا به أو أحدهما وتكلم فيه: فتارة يكون الكلام فيه تعنتاً، والجمهور على توثيقه، فهذا حديثه قوي أيضاً ، وتارة يكون الكلام في تليينه وحفظه له اعتبار، فهذا حديثه لا ينحط عن مرتبة الحسن التي قد نسميها: من أدنى درجات الصحيح . فما في "الكتابين – بحمد الله – رجل احتج به البخاري أو مسلم في الأصول ورواياته ضعيفة، بل حسنة أو صحيحة.

ومن خرج له البخاري أو مسلم في الشواهد والمتابعات، ففيهم من في حفظه شيء، وفي توثيقه تردد، فكل من خرج له في "الصحيحين"، فقد قفز القنطرة. فلا معدل عنه، إلا ببرهان بين.

نعم، الصحيح مراتب، والثقات طبقات: فليس من وثق مطلقاً كمن تكلم فيه، وليس من تكلم في سوء حفظه واجتهاده في الطلب كمن ضعفوه، ولا من ضعفوه ورووا له كمن تركوه، ولا من تركوه كمن اتهموه وكذبوه)[٢] .

٣- **قال ابن رجب في شرح العلل** : (وأما البخاري فشرطه أشد من ذلك وهو أنه لا يخرج إلا للثقة الضابط ، ولمن ندر وهمه ، وإن كان قد اعترض عليه في بعض من خرج عنه) [٣] .

---

(١) شروط الأئمة الخمسة صـ ٦٩ –٧٢ .

(٢) الموقظة صـ ٧٩ –٨١ .

(٣) شرح علل الترمذي ٦١٣/٢ .

٤- قال ابن حجر في هدي الساري : (ينبغي لكل منصف أن يعلم أن تخريج صاحب الصحيح لأي راو كان مقتض لعدالته عنده وصحة ضبطه وعدم غفلته ، ولا سيما ما انضاف إلى ذلك من إطباق جمهور الأئمة على تسمية الكتابين بالصحيحين ، وهذا معنى لم يحصل لغير من خرج عنه في الصحيح ، فهو بمثابة إطباق الجمهور على تعديل من ذكر فيهما هذا إذا خرج له في الأصول .

ثم قال : وقد كان الشيخ أبو الحسن المقدسي يقول في الرجل الذي يخرج عنه في الصحيح : هذا جاز القنطرة ، يعني بذلك أنه لا يلتفت إلى ما قيل فيه ، قال الشيخ أبو الفتح القشيري في مختصره : وهكذا نعتقد وبه نقول ، ولا نخرج عنه إلا بحجة ظاهرة وبيان شاف ، يزيد في غلبة الظن على المعنى الذي قدمناه من اتفاق الناس بعد الشيخين على تسمية كتابيهما بالصحيحين ، ومن لوازم ذلك تعديل رواتهما ، قلت : فلا يقبل الطعن في أحد منهم إلا بقادح واضح) [(١)].

وقال في الفتح : (وقد نقل ابن دقيق العيد عن ابن المفضل وكان شيخ والده أنه كان يقول فيمن خرج له في الصحيحين: هذا جاز القنطرة، وقرر ابن دقيق العيد ذلك بأن من اتفق الشيخان على التخريج لهم ثبتت عدالتهم بالاتفاق بطريق الاستلزام؛ لاتفاق العلماء على تصحيح ما أخرجاه، ومن لازمه عدالة رواته إلى أن تتبين العلة القادحة بأن تكون مفسرة ولا تقبل التأويل)[(٢)].

وكلام ابن دقيق العيد في كتاب الاقتراح، ونصه: (ولمعرفة كون الراوي ثقة طرق، منها:...، ومنها تخريج الشيخين أو أحدهما في الصحيح للراوي محتجين به، وهذه درجة عالية ؛ لما فيها من الزيادة على الأول، وهو إطباق جمهور الأمة أو كلهم على تسمية الكتابين بالصحيحين ، والرجوع إلى حكم الشيخين بالصحة ،

(١) هدي الساري صـ ٣٨٤.

(٢) فتح الباري ٤٥٧/١٣ .

وهذا معنى لم يحصل لغير من خرج عنه في الصحيح فهو بمثابة إطباق الأمة أو أكثرهم على تعديل من ذكر فيهما ، وقد وجد في هؤلاء الرجال المخرج عنهم في الصحيح من تكلم فيه بعضهم.

وكان شيخ شيوخنا الحافظ أبو الحسن المقدسي يقول في الرجل يخرج عنه في الصحيح : هذا جاز القنطرة، يعني بذلك أنه لا يلتفت إلى ما قيل فيه ، وهكذا يعتقد وبه نقول، ولا نخرج عنه إلا ببيان شاف وحجة ظاهرة ، تزيد في غلبة الظن على المعنى الذي قدمناه من اتفاق الناس بعد الشيخين على تسمية كتابيهما بالصحيحين، ومن لوازم ذلك تعديل رواتهما) [1] .

ولا يرد هنا نقد ابن عبد الهادي لكلام ابن المفضل ؛ لأننا نستدل به فيمن أخرج له البخاري في الأصول ، لا المتابعات ، وكلام ابن عبد الهادي آخره يدل على أنه فيمن أخرجا له متابعة ، فإنه قال : (الحق أن هذا القول غير مقبول على الإطلاق ، بل الكلام في الرجل من رجال الصحيح تارة لا يكون مؤثراً فيه ككلام النسائي في أحمد بن صالح المصري ، وتارة يكون مؤثرا كيحيى بن أيوب المصري ونعيم بن حماد وسويد بن سعيد وغيرهم ، فإذا انفرد واحد منهم واشتهر الكلام فيه أو ضعفه أكثر الأئمة بحديث في الحلال والحرام لم يحتج به، وأصحاب الصحيح إذا رووا لمن تكلم فيه وضعف فإنهم يثبتون من حديثه ما لم ينفرد به بل وافق فيه الثقات ، وقامت شواهد صدقه) [2].

إذن هذا كلام فيمن توبع لا من أخرجا له في الأصول احتجاجاً كما لا يخفى ، والله تعالى أعلى وأعلم .

(١) الاقتراح في بيان الاصطلاح صـ ٤٢٧ .

(٢) النكت على ابن الصلاح للزركشي ٣/٣٤٩- ٣٥١.

المطلب السابع

مواضع الأحاديث التي أخرجها له أصحاب كتب الستة وغيرهم

١- أحاديثه في صحيح الإمام البخاري :

أخرج له البخاري – رحمه الله تعالى – سبعة عشر (١٧) حديثاً بالمكرر ، وبدونه أربعة عشر (١٤) حديثاً ، وهذا بيان بمواضعها :

١- الحديث الأول: في كتاب الوضوء – باب الماء الذي يغسل به شعر الإنسان ٤٥/١ حديث ١٧٣ .

٢- الحديث الثاني : في كتاب الآذان – باب إذا لم يتم الإمام وأتم من خلفه ١٤٠/١ حديث ٦٩٤.

٣- الحديث الثالث : في أبواب الاستسقاء- باب سؤال الناس الإمام الاستسقاء إذا قحطوا ٢٧/٢ حديث ١٠٠٨ .

٤- الحديث الرابع : في كتاب الزكاة- باب إثم مانع الزكاة ١٠٦/٢ حديث ١٤٠٣.

٥- ومكرر في : كتاب تفسير القرآن – باب (ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيراً لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة، ولله ميراث السموات والأرض والله بما تعملون خبير) ٣٩/٦ حديث ٤٥٦٥ .

٦- الحديث الخامس: في كتاب الزكاة- باب لا يقبل الله صدقة من غلول، ولا يقبل إلا من كسب طيب ١٠٨/٢ حديث ١٤١٠.

٧- الحديث السادس : في كتاب البيوع –باب من كره أن يبيع حاضر لباد بأجر ٧٢/٣ حديث ٢١٥٩.

٨- الحديث السابع : في كتاب الجهاد والسير- باب الحراسة في الغزو في سبيل الله ٣٤/٤ حديث ٢٨٨٧.

٩-الحديث الثامن : في كتاب الجهاد والسير- باب فضل رباط يوم في سبيل الله ٣٥/٤ حديث ٢٨٩٢.

١٠- الحديث التاسع : في كتاب أحاديث الأنبياء – باب: {أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت}. ١٤٩/٤ حديث ٣٣٨٢.

١١- ومكرر في : باب قول الله تعالى: { لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين} ١٥١/٤ حديث ٣٣٩٠ .

١٢- ومكرر في كتاب تفسير القرآن- باب قوله: {ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم وإسحاق} ٧٦/٦ حديث ٤٦٨٨ .

١٣- الحديث العاشر : في كتاب المغازي – باب غزوة الخندق وهي الأحزاب ١١٠/٥ حديث ٤١٠٧ .

١٤- الحديث الحادي عشر : في كتاب المغازي- باب غزوة خيبر ١٤٠/٥ حديث ٤٢٤٣.

١٥- الحديث الثاني عشر: في كتاب الرقاق – باب حفظ اللسان ٨/ ١٠١ حديث ٦٤٧٨ .

١٦- الحديث الثالث عشر : في كتاب التعبير- باب من كذب في حلمه ٤٣/٩ حديث ٧٠٤٣.

١٧- الحديث الرابع عشر : في كتاب التوحيد – باب كلام الرب مع جبريل، ونداء الله الملائكة ١٤٢/٩ حديث ٧٤٨٥.

٢- أحاديثه في سنن الإمام أبي داود :

أخرج له أبو داود- رحمه الله تعالى- حديثين، وهذا بيان بموضعيهما:

الحديث الأول : في كتاب الصلاة – باب في كم تصلي المرأة ؟ ٤٧٧/١ حديث ٦٤٠ .

الحديث الآخر : في كتاب الصيد- باب في صيد قطع منه قطعة ٤٧٩/٤ حديث ٢٨٥٨ .

٣- أحاديثه في جامع الإمام الترمذي :

أخرج له الترمذي- رحمه الله تعالى- ثلاثة أحاديث، وهذا بيان بمواضعها :

الحديث الأول : في أبواب الأطعمة – باب ما قطع من الحي فهو ميت ٣ / ١٤٥ حديث ١٤٨٠ .

الحديث الثاني : في أبواب فضل الجهاد – باب ما جاء في فضل المرابط ٢٩٣/٣ حديث ١٦٦٤ .

الحديث الثالث : في أبواب الزهد – باب ما جاء في معيشة النبي- صلى الله عليه وسلم – وأهله ١٧٧/٤ حديث ٢٣٦٤ .[١].

٤- أحاديثه في سنن الإمام النسائي (الصغرى – الكبرى):

أخرج له النسائي- رحمه الله تعالى – في سننه الصغرى والكبرى حديثين ، وهذا بيان بموضعيهما :

الحديث الأول : في السنن الصغرى – كتاب الزكاة – باب مانع زكاة ماله ٣٩/٥ حديث ٢٤٨٢- والسنن الكبرى – كتاب الزكاة – باب مانع زكاة ماله ٢٨/٣ حديث ٢٢٧٣ .

(١) وموضع رابع معلق في أبواب تفسير القرآن – باب ومن سورة مريم ٢٢٥/٥ حديث ٣١٦١.

والحديث الثاني : في السنن الصغرى – كتاب الزينة – باب تصفير اللحية ١٨٦/٨ حديث ٥٢٤٣– والسنن الكبرى – كتاب الزينة – باب الخضاب بالصفرة ٣٣٠/٨ حديث ٩٣٠٦.

٥- أحاديثه في مسند الإمام الدارمي :

أخرج له الإمام الدارمي – رحمه الله تعالى – حديثاً واحداً في كتاب الصيد– باب في الصيد يبين [١] منه العضو ١٢٨٤/٢ حديث ٢٠٦١.

٦- أحاديثه في مسند الإمام أحمد :

أخرج له الإمام أحمد – رحمه الله تعالى – أربعة وعشرين (٢٤) حديثاً بالمكرر ، وبدونه تسعة عشر (١٩) حديثاً ، وهذا بيان بمواضعها :

١– الحديث الأول : ١٠٨/٥ حديث ٢٩٥٠.

٢– الحديث الثاني : ٢٨٤/٩ حديث ٥٣٨٦.

٣– ومكرر في ٢٣٣/١٠ حديث ٦٠٤٨ .

٤– الحديث الثالث : ٢٨٦/٩ حديث ٥٣٨٧ .

٥– ومكرر في ٢٣٣/١٠ حديث ٦٠٤٩.

٦– الحديث الرابع : ٥٢٢/٩ حديث ٥٧١١ .

٧– الحديث الخامس : ٥٢٣/٩ حديث ٥٧١٢ .

٨– الحديث السادس : ٢٣٣/١٠ حديث ٦٠٥٠.

٩– الحديث السابع : ١٤/ ١٣٤ حديث ٨٤١٠.

١٠– ومكـــرر في ١٦/ ٥٤٣ حديث ١٠٩٣١ .

١١– الحديث الثامن : ١٤/ ١٣٥ حديث ٨٤١١ .

---

(١) بانَ الأمرُ إذا ظهرَ ، وأصله في اللغة من القطع والفصل، يقال: بان منه إذا انقطع. ينظر: العدة في أصول الفقه ١٠١/١ .

١٢- الحديث التاسع : ٢٩٨/١٤ حديث ٨٦٦١ .

١٣- الحديث العاشر : ٢٩٩/١٤ حديث ٨٦٦٣ .

١٤- ومكـــــرر في ١٦/ ٥٤٢ حديث ١٠٩٣٠ .

١٥- الحديث الحادي عشر : ١٦ / ٤٣٨ حديث ١٠٧٥٢.

١٦- الحديث الثاني عشـــر : ٤٣٨/١٦ حديث ١٠٧٥٣ .

١٧- الحديث الثالث عشر : ١٧/ ٣١٨ حديث ١١٢٢٠ .

١٨- الحديث الرابع عشر : ٣٢ / ٤٩١ حديث ١٩٧١٨ .

١٩- الحديث الخامس عشر : ٢٣٣/٣٦ حديث ٢١٩٠٣ .

٢٠- ومكـــــرر ٣٦ / ٢٣٥ حديث ٢١٩٠٤ .

٢١- الحديث السادس عشر : ٣٧ /٤٧٠ حديث ٢٢٨١٣ .

٢٢- الحديث السابع عشر : ٤٧١/٣٧ حديث ٢٢٨١٤ .

٢٣- الحديث الثامن عشر : ٥١٣/٣٧ حديث ٢٢٨٧٢ .

٢٤-الحديث التاسع عشر : ٣٧/ ٥١٤ حديث ٢٢٨٧٣ .

٧- أحاديثه في صحيح الإمام ابن حبان :

أخرج له الإمام ابن حبان – رحمه الله تعالى – حديثاً واحداً فـــي : المســـند الصحيح –القسم الثاني– قسم النواهي– النوع الثالث: الزجر عن أشـــياء زجـــر عنها المخاطبون في كل الأحوال وجميع الأوقات حتى لا يسع أحداً منهم ارتكابها بحال– ذكر الزجر عن بيع الولاء وعن هبته ٣ /٣٥ حديث ١٨٩٥.

٨- أحاديثه في مستدرك الإمام الحاكم :

أخرج له الإمام الحاكم – رحمه الله تعالى – ثمانية (٨) أحاديـــث بـــالمكرر، وبدونه ستة (٦) أحاديث ، وهذا بيان بمواضعها :

١- الحديث الأول : في كتاب الصلاة ٣٨٠/١ حديث ٩١٥ .

٢- الحديث الثاني : في كتاب البيوع ٦٢/٢ حديث ٢٣٣٠ .

٣- ومكـــرر في كـــتاب الأحكـــــام ١١٤/٤ حديث ٧٠٦٢ .

٤- الحديث الثالث : في كتاب النكاح ١٩٨/٢ حديث ٢٧٤٣.

٥- الحديث الرابع : في كتاب التفسير – سورة الأحزاب ٤٥١/٢ حديث ٣٥٥٨.

٦- ومكرر في كتاب معرفة الصحابة ١٥٨/٣ حديث ٤٧٠٥ .

٧- الحديث الخامس : في كتاب معرفة الصحابة ٣/ ٩٣ حديث ٤٥٠٢.

٨- الحديث السادس : في كتاب الذبائح ٢٦٦/٤ حديث ٧٥٩٧.

٩- أحاديثه في المنتقى لابن الجارود :

أخرج له الإمام ابن الجارود – رحمه الله تعالى – حديثاً واحداً في كتاب الصيد – باب في الصيد يَبِينُ منه العضو صـــ ٢٢١ حديث ٨٧٦ .

١٠- أحاديثه في شرح مشكل الآثار للطحاوي :

أخرج له أبو جعفر الطحاوي – رحمه الله تعالى – ثلاثة أحاديث ، وهذا بيان بمواضعها : الحديث الأول : في ٢٣٧/٤ حديث ١٥٧٢ .

الحديث الثاني : في باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله – صـــلى الله عليـــه وسلم – في بيعه حراً في دين كان عليه ، لما لم يجد له مالاً يقضـــي ذلـــك الدين عنه منه ١٣٢/٥ حديث ١٨٧٥ .

الحديث الثالث : في باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله – صـــلى الله عليـــه وسلم – في تصفير اللحية من كراهة ، ومن إباحة ، ومن استحسان لذلك، وتقديم له على ما سواه ٣١١/٩ حديث ٣٦٩٥.

١١- أحاديثه في المسند المستخرج على صحيح مسلم لأبي نعيم الأصبهاني :

أخرج له أبو نعيم الأصبهاني– رحمه الله تعالى– حـــديثاً واحـــداً فـــي كتـــاب الطلاق– باب من طلق امرأته وهي حائض واحدة أو ثنتين١٥٠/٤حديث ٣٤٦٣ .

١٢- أحاديثه في سنن الدارقطني :

أخرج له الدارقطني– رحمه الله – ثلاثة أحاديث وهذا بيان بمواضعها :

الحديث الأول– في كتاب العيدين – باب صلاة الخوف– باب ما يجوز أن تصلي فيه المرأة من الثياب ٤١٤/٢ حديث ١٧٨٥ .

الحديث الثاني : في كتاب البيوع– باب الخروج بالضمان ٢٠/٤ حديث ٣٠٢٧.

الحديث الثالث : كتاب الصيد والذبائح والأطعمة وغير ذلك – باب ذبح الشاة المغصوبة ٥/ ٥٢٧ حديث ٤٧٩٢ .

١٣-أحاديثه في السنن الكبرى للبيهقي :

أخرج له البيهقي – رحمه الله تعالى – سبعة عشر حديثاً (١٧) بالمكرر ، وبدونه ثلاثة عشر (١٣) حديثاً، وهذا بيان بمواضعها :

١- الحديث الأول: في كتاب الطهارة – باب المنع من الانتفاع بشعر الميتة ٢٣/١ .

٢- ومكـــــــرر في الباب نفسه والصفحة مرة أخرى .

٣- ومكـــــــرر في كتاب الصيد والذبائح – باب ما قطع من الحي فهو ميتة ٢٤٥/٩.

٤- الحديث الثاني : في كتاب الطهارة – باب النهي عن استقبال القبلة واستدبارها لغائط أو بول ٩١/١ .

٥- الحديث الثالث : في كتاب الصلاة – باب الدليل على أن أزواجه – صلى الله عليه و سلم – من أهل بيته في الصلاة عليهن ١٥٠/٢.

٦- الحديث الرابع : في كتاب الصلاة – باب ما تصلي فيه المرأة من الثياب ٢٣٢/٢ -٢٣٣.

٧- الحديث الخامس : في كتاب الصلاة – باب إمامة الجنب ٣٩٦/٢ -٣٩٧.

٨- ومكـــــــــــرر في باب كراهية الإمامة ٣ / ١٢٦ .

٩- الحديث السادس : في كتاب صلاة الاستسقاء – بـــاب الاستســـقاء بمـــن ترجى بركة دعائه ٣٥٢/٣ .

١٠- الحديث السابع : في كتاب الزكاة – باب ما ورد من الوعيد فيمن كنـــز مال زكاة ولم يؤد زكاته ٨١/٤ .

١١- الحديث الثامن : في كتاب البيوع- باب لا يبيع حاضر لباد ٣٤٧/٥ .

١٢- الحديث التاسع : كتاب التفليس- باب ما جاء في بيع الحر المفلس في دينه ٦ /٥٠.

١٣- الحديث العاشر : في كتاب الصداق – باب ما جاء في حـــبس الصـــداق عن المرأة ٢٤١/٧.

١٤- الحديث الحادي عشر : في كتاب قتال أهل البغي – باب ما على الرجـــل من حفظ اللسان عند السلطان وغيره ١٦٤/٨ .

١٥- الحديث الثاني عشر : في كتاب السير – باب ما يبدأ به من سد أطراف المسلمين بالرجال ٣٨/٩.

١٦- الحديث الثالث عشر : فـــي كتاب السير- باب في فضل الجهـــاد فـــي سبيل الله ١٥٩/٩ .

١٧- ومكـــــــــــرر : في كتاب الشهادات- باب من خرق أعراض النـــاس يسألهم أموالهم وإذا لم يعطوه إياها شتمهم ٢٤٥/١٠.

١٤-أحاديثه في المختارة للضياء المقدسي:

أخرج له الضياء المقدسي- رحمه الله تعالى – حـــديثاً واحـــداً فـــي ٥٢٦/٩ حديث ٥٠٩ .

الخاتمة

نسأل الله حسنها

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم .

أما بعد ،،،

فقد وصل البحث إلى ختمه، وهاك أهم النتائج :

١- عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار من رجال البخاري دون مسلم ، وهو من الرواة الذين تُكلِّم فيهم من رجال البخاري .

٢- لعبد الرحمن أربعة عشر شيخاً على ما وقفت عليه ، وروى عنه أربعون راوياً .

٣- اختلف الحفاظ في مرتبة عبد الرحمن جرحاً وتعديلاً .

٤- لم ينزل أحد بعبد الرحمن في الجرح إلى درجة الترك، أو الضعف الشديد ، بل وقفوا عند الضعف الخفيف .

٥- خمسة وعشرون عالماً رأوا أن عبد الرحمن لا ينزل إلى الجرح بحال .

٦- سبعة عشر عالِماً رأوا نزوله إلى درجة الجرح الخفيف

٧- خمسة ممن جرحه رأوا أنه في المرتبة الثالثة من الجرح، وبقية من تكلم فيه رآه في أخف الجرح .

٨- الذين حكموا بأنه ثقة صراحة أو ضمناً ستة عشر عالِماً .

٩- الذين حكموا بأنه صدوق أو صدوق فيه ضعف أو صالح الحديث تسعة علماء

١٠- الذين وثقوه أكثر من الذين تكلموا فيه .

١١- كان سبب الجرح عند من فسره: تفرد الراوي بمناكير وخطئه في بعض ما روى ، وهذا ثبت أنه قليل فلا يؤثر .

١٢- ثبت أنه أخطأ في قليل مما روى ، وقليل الخطأ لا يجرح بما يخرجه عن التوثيق .

١٣- أخرج البخاري لعبد الرحمن أربعة أحاديث في الأصول تفرد بها ، وهو قضاء منه بأنه ثقة .

١٤- أخرج له البخاري- رحمه الله تعالى- سبعة عشر (١٧) حديثاً بالمكرر وبدونه أربعة عشر (١٤) حديثاً.

١٥-أخرج أبو داود له حديثين (٢)، والترمذي ثلاثة (٣) أحاديث ، والنسائي في سننه الصغرى والكبرى حديثين (٢)، والدارمي حديثاً واحداً ، والإمام أحمد أربعة وعشرين (٢٤) حديثاً بالمكرر وبدونه تسعة عشر (١٩) حديثاً، وابن حبان حديثاً واحداً، والحاكم ثمانية (٨) أحاديث بالمكرر وبدونه ستة (٦) أحاديث، وابن الجارود حديثاً واحداً، وأبو جعفر الطحاوي ثلاثة (٣) أحاديث، وأبو نعيم الأصبهاني في المستخرج على صحيح مسلم حديثاً واحداً، والدارقطني في سننه ثلاثة (٣) أحاديث، والبيهقي في السنن الكبرى سبعة عشر حديثاً (١٧) بالمكرر وبدونه ثلاثة عشر (١٣) حديثاً، والضياء المقدسي في المختارة حديثاً واحداً .

١٦- لم يخرج له الإمام مسلم في صحيحه ، وكذا الإمام مالك في موطئه ، وكذا الإمام ابن ماجه في سننه .

١٧- عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ثقة له أفراد ، محتج به على الراجح ، والله تعالى أعلى وأعلم .

والله ولى التوفيق

وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

المراجـــع

١- إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، لأبي العباس أحمد بن محمد بـــن أبى بكر القسطلاني المصري، (المتـــوفى: ٩٢٣هـــ)،الناشر: المطبعـــة الكبرى الأميرية، مصر ، الطبعة: السابعة، ١٣٢٣ هـــ .

٢- أسد الغابة في معرفة الصحابة،لأبي الحسن علي بن محمـــد الجـــزري، عز الدين ابن الأثير(المتوفى: ٦٣٠هـــ)، المحقق: علي محمد معـــوض- عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية ، الطبعـــة الأولـــى ، سنة النشر: ١٤١٥هـــ - ١٩٩٤ م.

٣- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، لأبي عبد الله مغلطاي بن قليج بن عبد الله ، المتوفى: ٧٦٢هـــ ، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم ، الناشر: دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـــ - ٢٠٠١ م .

٤- الأباطيل والمنـــاكير والصـــحاح والمشـــاهير، لأبـــي عبـــد الله الحســـين الجورقاني، (المتوفى: ٥٤٣هـــ)، تحقيق: الـــدكتور عبـــد الـــرحمن بـــن عبد الجبار الفريوائي، الناشر: دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض - الطبعة: الرابعة، ١٤٢٢ هـــ - ٢٠٠٢ م.

٥- الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما ، لأبي عبد الله ضياء الدين المقدسي (المتوفى: ٦٤٣هـــ) ، دراسة وتحقيق: الأستاذ الدكتور/ عبد الملك بن عبد الله بن دهيش - الناشر: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ، الطبعة: الثالثة ١٤٢٠ هـــ - ٢٠٠٠ م .

٦- الآداب ، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـــ)

اعتنى به وعلق عليه: أبو عبد الله السعيد المندوه ، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت – لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م.

٧- الأربعون في الحث على الجهاد ، لأبي القاسم علي بن الحسن ، المعروف بابن عساكر ، (المتوفى: ٥٧١هـ) ، الناشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي – الكويت .

٨- الإصابة في تمييز الصحابة ، لابن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) ، تحقيق: مركز هجر للبحوث ، الناشر: دار هجر.

٩- الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد على مذهب السلف وأصحاب الحديث ، للبيهقي ، المحقق: أحمد بن إبراهيم أبو العينين، الناشر: دار الفضيلة – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ ١٩٩٩ م .

١٠- الاقتراح في بيان الاصطلاح ، لتقي الدين أبي الفتح محمد بن علي ابن وهب ، المعروف بابن دقيق العيد (المتوفى: ٧٠٢هـ) ، المحقق: أ. د / قحطان عبد الرحمن الدوري ، الناشر: مكتبة دار العلوم للنشر ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٧ م

١١- الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال ، لشمس الدين أبي المحاسن محمد بن علي الحسيني ، (المتوفى: ٧٦٥هـ) حققه ووثقه: د عبد المعطي أمين قلعجي، الناشر: منشورات جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي – باكستان .

١٢- الإلزامات والتتبع ، للدارقطني (المتوفى ٣٨٥هـ) دراسة وتحقيق: الشيخ مقبل الوادعي ، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، الطبعة: الثانية، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .

١٣- الإمام في معرفة أحاديث الأحكام ، لابن دقيق العيد ، تحقيق: سعد بن

عبد الله آل حميد ، الناشر: دار المحقق للنشر والتوزيع .

١٤- الأنساب، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني (المتوفى: ٥٦٢هـ)، المحقق: عبد الرحمن المعلمي وغيره ، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد ، الطبعة: الأولى، ٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م .

١٥- بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام ، لأبي الحسن ابن القطان ، (المتوفى : ٦٢٨هـ)، المحقق: د. الحسين آيت سعيد ، الناشر: دار طيبة – الرياض، الطبعة: الأولى ، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

١٦- البحر الزخار (مسند البزار)، لأبي بكر البزار (المتوفى: ٢٩٢هـ)، المحققون: محفوظ الرحمن زين الله، وعادل بن سعد، وغيرهما، دار النشر: مكتبة العلوم والحكم- المدينة المنورة، الطبعة: الأولى.

١٧- البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير ، لأبي حفص ابن الملقن سراج الدين عمر بن علي (المتوفى ٨٠٤هـ) ، المحقق: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وغيرهما ، الناشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م

١٨- البر والصلة ، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ) ، تحقيق وتعليق وتقديم: عادل عبد الموجود، علي معوض، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت – لبنان ، الطبعة: الأولى ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م .

١٩- البناية شرح الهداية ، لأبي محمد محمود بن أحمد الحنفى بدر الدين العينى (المتوفى: ٨٥٥هـ) ، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م .

٢٠- تاريخ ابن معين (رواية الدوري لأبي زكريا يحيى بن معين البغدادي

(المتوفى: ٢٣٣هـ) ، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، دار النشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي- مكة المكرمة- الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ هـ .

٢١- تاريخ أسماء الثقات،لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان ، المعروف بـ ابن شاهين ، (المتوفى: ٣٨٥هـ)، المحقق: صبحي السامرائي ، الناشر: الدار السلفية – الكويت،الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ ١٩٨٤م.

٢٢- تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين: لابن شاهين ، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.

٢٣- تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، (المتوفى: ٤٣٠هـ)، المحقق: سيد كسروي حسن ، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ-١٩٩٠م .

٢٤- تاريخ دمشق، لأبي القاسم ابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ)، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.

٢٥- تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨ هـ) ، المحقق: الدكتور/ بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي ، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م .

٢٦- تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ، لأبي سليمان محمد بن عبد الله بن زبر الربعي (المتوفى: ٣٧٩هـ)، المحقق: د. عبد الله أحمد سليمان الحمد ، الناشر: دار العاصمة – الرياض، الطبعة: الأولى١٤١٠ هـ.

٢٧- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ، للسيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) حققه: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي الناشر: دار طيبة.

٢٨- تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، للذهبي، تحقيق: غنيم عباس غنيم – مجدي السيد أمين ، الناشر: دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م .

٢٩- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة ، لابن حجر ، المحقق: د. إكرام الله إمداد الحق، الناشر: دار البشائر ــ بيروت، الطبعة: الأولى ١٩٩٦م.

٣٠- تعظيم قدر الصلاة، لأبي عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المَرْوَزِي (المتوفى: ٢٩٤هـ) ، المحقق: د. عبد الرحمن عبد الجبار، الناشر: مكتبة الدار – المدينة المنورة ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ .

٣١- تقريب التهذيب: لابن حجر، المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد – سوريا، الطبعة: الأولى ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦م.

٣٢- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، لنور الدين، علي بن محمد بن عراق ، (المتوفى: ٩٦٣هـ)، المحقق: عبد الوهاب عبد اللطيف، عبد الله محمد الصديق الغماري، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ هـ .

٣٣- تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق ، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي، (المتوفى: ٧٤٤ هـ) ، تحقيق: سامي بن محمد بن جاد الله وعبد العزيز بن ناصر الخباني ، دار النشر: أضواء السلف – الرياض ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م.

٣٤- تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق ، للذهبي ، المحقق : مصطفى أبو الغيط عبد الحي عجيب ، الناشر: دار الوطن – الرياض، الطبعة : الأولى ، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م.

٣٥- تهذيب الأسماء واللغات ، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، (المتوفى: ٦٧٦هـ)، دار النشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان .

٣٦- تهذيب التهذيب، لابن حجر ، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند ، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ .

٣٧- تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، للمزي، المحقق: د. بشار عواد، الناشر: مؤسسة الرسالة ، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٠ هـ .

٣٨- توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار، لأبي إبراهيم محمد بن إسماعيل الصنعاني، المعروف بالأمير، (المتوفى: ١١٨٢هـ) ، المحقق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان ، الطبعة: الأولى ١٤١٧هـ/١٩٩٧م .

٣٩- التاريخ الكبير، للبخاري، المتوفى: ٢٥٦هـ ، الناشر: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن.

٤٠- التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ، لشمس الدين السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ) ، الناشر: الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، الطبعة: الأولى ١٤١٤هـ ١٩٩٣م .

٤١- التحقيق في أحاديث الخلاف، للحافظ ابن الجوزي، المحقق : مسعد عبدالحميد محمد السعدني، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة : الأولى ، ١٤١٥ هـ .

٤٢- التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح ، لأبي الوليد الباجي،(المتوفى: ٤٧٤هـ)، المحقق: د.أبو لبابة الناشر: دار اللواء الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦م .

٤٣- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ، لابن عبد البر ، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ، محمد عبد الكبير البكري- دار النشر: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية – المغرب ، عام النشر: ١٣٨٧ هـ .

٤٤- التوضيح لشرح الجامع الصحيح، لأبي حفص ابن الملقن ، المحقق دار الفلاح للبحث العلمي ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

٤٥- الثقات، لابن حبان محمد بن أحمد البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة الأولى ١٣٩٣هـ ١٩٧٣م .

٤٦- الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ، المؤلف: زين الدين قاسم بن قُطْلُوْبَغَا (المتوفى: ٨٧٩هـ) ، دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان ، الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية صنعاء، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م .

٤٧- جامع الأصول في أحاديث الرسول، لأبي السعادات المبارك بن محمد ابن محمد بن محمد الجزري ابن الأثير (المتوفى : ٦٠٦هـ) ، تحقيق : عبد القادر الأرنؤوط - التتمة تحقيق بشير عيون ، الناشر: مكتبة الحلواني- مطبعة الملاح- مكتبة دار البيان ، الطبعة : الأولى .

٤٨- جامع المسانيد والسُّنَن الهادي لأقوم سَنَن، لابن كثير (المتوفى: ٧٧٤هـ)، المحقق: د عبد الملك الدهيش ، الناشر: دار خضر للطباعة - بيروت - لبنان ، الطبعة: الثانية ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م

٤٩- جمل من أنساب الأشراف، لأحمد بن يحيى بن جابر بن داود البَلَاذُري (المتوفى: ٢٧٩هـ)، تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي ، الناشر: دار الفكر – بيروت ، الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.

٥٠- جواب الحافظ أبى محمد عبد العظيم المنذري المصري عن أسئلة فى الجرح والتعديل : للإمام المنذري المتوفى سنة ٦٥٦هـ ، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة ، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب ، الطبعة الأولى عام ١٤١١ هـ .

٥١- الجامع الكبير،لأبي عيسى الترمذي، (المتوفى: ٢٧٩هـ)، المحقق د: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، سنة النشر: ١٩٩٨ م .

٥٢- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله – صلى الله عليه وسلم- وسننه وأيامه= صحيح البخاري- المحقق: محمد زهير بن ناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ .

٥٣- الجامع لشعب الإيمان، للإمام البيهقي، حققه الدكتور/ عبد العلي عبد الحميد ، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.

٥٤- الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم الرازي (المتوفى ٣٢٧هـ) ، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن – الهند ، دار إحياء التراث العربي- بيروت، الطبعة: الأولى١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.

٥٥- حديث علي بن حجر السعدي عن إسماعيل بن جعفر الأنصاري، أبي إسحاق المدني ، (المتوفى: ١٨٠هـ) ، دراسة وتحقيق: عمر بن رفود بن رفيد السّفياني، الناشر: مكتبة الرشد ، الرياض- شركة الرياض للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى: ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م .

٥٦- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، لأبي نعيم الأصبهاني ، الناشر: السعادة - بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م .

٥٧- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، لأحمد بن عبد الله الخزرجي(المتوفى: بعد ٩٢٣هـ)، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة ، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – دار البشائر– حلب – بيروت ، الطبعة: الخامسة ١٤١٦ هـ .

٥٨- ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين ، للذهبي ، المحقق: حماد الأنصاري ، الناشر: مكتبة النهضة الحديثة – مكة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م.

٥٩- ذخيرة الحفاظ (من الكامل لابن عدي)، لأبي الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسي، المعروف بابن القيسراني (المتوفى: ٥٠٧هـ)، المحقق: د. عبد الرحمن الفريوائي ، الناشر: دار السلف – الرياض ، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ -١٩٩٦م .

٦٠- ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم ، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، المحقق: بوران الضناوي– كمال يوسف الحوت، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية– بيروت – لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م .

٦١- ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، للذهبي، المحقق: محمد شكور ، الناشر: مكتبة المنار– الزرقاء الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

٦٢- ذم الكلام وأهله ، لأبي إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري الهروي (المتوفى٤٨١هـ)، المحقق: عبد الرحمن عبد العزيز الشبل ،الناشر: مكتبة العلوم والحكم– المدينة المنورة، الطبعة: الأولى،١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

٦٣- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة ، لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين ،الألباني (المتوفى١٤٢٠هـ) الناشر: دار المعارف، الرياض- الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م.

٦٤- سنن، أبي داود سليمان السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)،المحقق: شعَيب الأرنؤوط، الناشر:دار الرسالة العالمية، طبعة أولى١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩م

٦٥- سنن النسائي الصغرى – المجتبى- ، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) تحقيق: عبدالفتاح أبي غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب- طبعة ثانية ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م.

٦٦- سنن الدارقطني ، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم ، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت ، الطبعة: الأولى ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م .

٦٧- سؤالات ، أبي بكر أحمد بن محمد البرقاني المتوفى ٤٢٥ هـ ، في الجرح والتعديل وعلل الحديث ، للإمام الدارقطني ، المحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.

٦٨- سؤالات أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ، للإمام يحيى بن معين المتوفى:٢٦٠ هـ تقريباً، المحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري، الناشر: الفاروق الحديثة ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.

٦٩- سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم ، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل (المتوفى: ٢٤١هـ) ، المحقق: د. زياد محمد منصور، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة ، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ .

٧٠- سؤالات أبي عبد الله الحاكم النيسابوري للدارقطني ، المحقق: د. موفق ابن عبد الله بن عبد القادر، الناشر: مكتبة المعارف – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ هـ – ١٩٨٤م .

٧١- سؤالات الآجري لأبي داود السَّجِسْتاني في معرفة الرجال وجرحهم وتعديلهم ، المحقق: عبد العليم عبد العظيم البستوي ، الناشر: مكتبة دار الاستقامة ، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٨ هـ .

٧٢- سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي ومعه كتاب أسامي الضعفاء : لأبي زرعة الرازي (المتوفى: ٢٦٤هـ) ، المحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري، الناشر: دار الفاروق – الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩ م .

٧٣- سؤالات السلمي للدارقطني، لأبي عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي ، (المتوفى: ٤١٢هـ) ، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف د/ سعد الحميد و د/ خالد الجريسي ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ.

٧٤- سير أعلام النبلاء، للذهبي،التحقيق بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة ،الطبعة الثالثة ، ١٤٠٥ هـ -١٩٨٥ م .

٧٥- السنن الكبرى ، للبيهقي ، الناشر: مكتبة دار الباز – مكة المكرمة ١٤١٤ هـ – ١٩٩٤هـ ، الهندية- تحقيق: محمد عبد القادر عطا.

٧٦- السنن الكبرى: للنسائي ، حققه : حسن عبد المنعم شلبي ، الناشر: مؤسسة الرسالة ، الطبعة: الأولى ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م.

٧٧- السنة، لأبي بكر أحمد بن محمد بن هارون الخَلَّال البغدادي(المتوفى: ٣١١هـ) ، المحقق: د. عطية الزهراني ، الناشر: دار الراية – الرياض الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ – ١٩٨٩م .

٧٨- شرح سنن أبي داود، لبدر الدين العيني ، المحقق: أبو المنذر خالد بن إبراهيم المصري ، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ -١٩٩٩ م .

٧٩- شرح السنة، للبغوي- تحقيق: شعيب الأرنؤوط- محمد زهير الشاويش- الناشر: المكتب الإسلامي- دمشق، بيروت – الطبعة: الثانية، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

٨٠- شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك ، لمحمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني، (المتوفى ١١٢٢ هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – سنة : ١٤١١ هـ .

٨١- شرح علل الترمذي، للإمام ابن رجب الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ)، المحقق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض الطبعة: الثانية ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م .

٨٢- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة، لأبي القاسم هبة الله بن الحسن اللالكائي (المتوفى: ٤١٨هـ) ، الناشر : دار طيبة – الرياض ١٤٠٢ هـ ، تحقيق : د. أحمد سعد حمدان.

٨٣- شرح مشكل الآثار، لأبي جعفر الطحاوي (المتوفى: ٣٢١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط ، الناشر: مؤسسة الرسالة ، الطبعة: الأولى – ١٤١٥هـ، ١٤٩٤ م.

٨٤- شروط الأئمة الخمسة، للحافظ أبي بكر محمد بن موسى الحازمي (المتوفى: ٥٨٤ هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت ، لبنان – الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤ م .

٨٥- الشريعة، لأبي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّيُّ البغدادي (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: الدكتور عبد الله بن عمر بن سليمان ، الناشر: دار الوطن- الرياض ، الطبعة: الثانية، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.

٨٦- الشمائل المحمدية والخصائل المصطفوية ، للترمذي ، المحقق: سيد ابن عباس الجليمي ، الناشر: المكتبة التجارية، مصطفى أحمد الباز- مكة المكرمة ، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م .

٨٧- الضعفاء الكبير، لأبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي (المتوفى: ٣٢٢هـ) المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي - الناشر: دار المكتبة العلمية - بيروت - الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤ م .

٨٨- الضعفاء والمتروكين ، لابن الجوزي ، المحقق: عبد الله القاضي ، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ .

٨٩- طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها: لأبي محمد عبد الله بن محمد ابن جعفر بن حيان، المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني (المتوفى: ٣٦٩هـ)، المحقق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي ، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت ، الطبعة: الثانية ١٤١٢ هـ- ١٩٩٢م .

٩٠- الطبقات الكبير ، لمحمد بن سعد ، المتوفى: ٢٣٠ هـ ، المحقق: د/ علي محمد عمر ، الناشر: مكتبة الخانجي- القاهرة ، الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ- ٢٠٠١ م

٩١- عمدة القاري شرح صحيح البخاري ، للعيني ، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت .

٩٢- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ، لابن الجوزي ، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة: الأولى ١٤٠٣ هـ ، تحقيق: خليل الميس.

٩٣- العدة في أصول الفقه ، للقاضي أبي يعلى ، محمد بن الحسين ، ابن الفراء، (المتوفى : ٤٥٨هـ) ، حققه وعلق عليه وخرج نصه : د/ أحمد ابن علي بن سير المباركي ، الطبعة : الثانية ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م .

٩٤- الغاية في شرح الهداية في علم الرواية ، للسخاوي ، المحقق: أبو عائش عبد المنعم إبراهيم ، الناشر: مكتبة أولاد الشيخ للتراث ، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م .

٩٥- فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حجر، الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩ هـ ، رقمه : محمد فؤاد عبد الباقي.

٩٦- فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن رجب الحنبلي ، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية- المدينة النبوية ، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦م.

٩٧- فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي ، للسخاوي المحقق: علي حسين علي ، الناشر: مكتبة السنة - مصر ، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م .

٩٨- الفيصل في علم الحديث، أو الفيصل في مشتبه النسبة، للحازمي المحقق: سعود بن عبد الله بن بردي المطيري ، الناشر: مكتبة الرشد،الطبعة: الأولى ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.

٩٩- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، للذهبي ، المحقق: محمد عوامة ، وأحمد محمد نمر الخطيب ، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة- الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ ١٩٩٢ م.

١٠٠- الكامل في ضعفاء الرجال ، لابن عدي، المتوفى: ٣٦٥ هـ ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود- علي محمد معوض- عبد الفتاح أبو سنة، الناشر: الكتب العلمية- بيروت، الطبعة: الأولى ١٤١٨هـ ١٩٩٧ م.
١٠١- الكفاية في علم الرواية ، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: أبو عبدالله السورقي ، إبراهيم حمدي المدني ، الناشر: المكتبة العلمية - المدينة المنورة .
١٠٢- لسان الميزان ، لابن حجر العسقلاني ، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: دار البشائر الإسلامية ، الطبعة: الأولى ، ٢٠٠٢م.
١٠٣- اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة: للسيوطي ، الناشر: دار المعرفة - بيروت - لبنان.
١٠٤- اللباب في تهذيب الأنساب ، لعز الدين بن الأثير ، الناشر: دار صادر - بيروت .
١٠٥- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، لأبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي ، (المتوفى: ٨٠٧هـ)، المحقق: حسام الدين القدسي، الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة عام النشر: ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م .
١٠٦- مختصر سنن أبي داود، للمنذري، المحقق: محمد صبحي، الناشر: مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م .
١٠٧- مسائل حرب الكرماني، لأبي محمد حرب بن إسماعيل بن خلف الكرماني، (المتوفى: ٢٨٠ هـ)، إعداد: فايز بن أحمد بن حامد حابس، إشراف:الدكتور حسين بن خلف الجبوري، الناشر: جامعة أم القرى، عام النشر: ١٤٢٢ هـ .
١٠٨- مسند الإمام أحمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرنؤوط وآخرون ، الناشر:

مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.
ونسخة أخرى يتحقيق الشيخ: أحمد محمد شاكر ، الناشر: دار الحديث - القاهرة ، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م .

١٠٩- مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي) ، لأبي محمد عبد الله بن عبدالرحمن الدارمي(المتوفى: ٢٥٥هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد الناشر: دار المغني ، السعودية ، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ - ٢٠٠٠ م

١١٠- مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار ، لابن حبان ، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على ابراهيم - الناشر: دار الوفاء - المنصورة - الطبعة: الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م .

١١١- معرفة علوم الحديث، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله النيسابوري (المتوفى: ٤٠٥هـ) - المحقق: السيد معظم حسين - الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الثانية، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م .

١١٢- معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم ، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله العجلى (المتوفى: ٢٦١هـ) ، المحقق: عبد العليم عبد العظيم البستوي ، الناشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة - الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م .

١١٣- معجم الصحابة، لأبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي (المتوفى: ٣١٧هـ)، المحقق: محمد الأمين بن محمد ، الناشر: مكتبة دار البيان- الكويت.

١١٤- معجم اللغة العربية المعاصرة ، تأليف د / أحمد مختار عبد الحميد عمر (المتوفى: ١٤٢٤هـ) ، الناشر: عالم الكتب ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨ م .

١١٥- معرفة الصحابة، لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق: عادل بن يوسف ، الناشر: دار الوطن للنشر – الرياض، الطبعة: الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .

١١٦- مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار ، للعيني ، تحقيق: محمد حسن ، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، الطبعة: الأولى ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م .

١١٧- من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان) ، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف ، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق .

١١٨- ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، للذهبي ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلى محمد معوض ، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الأولى – سنة ١٤١٦ هـ .

١١٩- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لابن حبان، دار النشر: دار الوعي ، المحقق: محمود إبراهيم زايد : حلب ، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ.

١٢٠- المختصر من تاريخ هجرة رسول الله- صلى الله عليه وسلم- والمهاجرين والأنصار وطبقات التابعين بإحسان ومن بعدهم ووفاتهم وبعض نسبهم وكناهم ومن يرغب عن حديثه، المشهور بـ "التاريخ الأوسط" ، للبخاري ، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م .

١٢١- المختلف فيهم، لابن شاهين ، المحقق: عبد الرحيم بن محمد ، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م .

١٢٢- المدخل إلى الصحيح ، للحاكم ، المحقق: ربيع المدخلي ، الناشر: دار الإمام أحمد- الطبعة: ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩م.

١٢٣- المستدرك على الصحيحين: للحاكم النيسابوري، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١ هـ- ١٩٩٠ م .

١٢٤- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – لأبي الحسين مسلم بن الحجاج (المتوفى: ٢٦١هـ) ، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي ، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت .

١٢٥- المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع من غير قطع في سندها ولا ثبوت جرح في ناقليها ، لابن حبان ، تحقيق الدكتور / محمد علي سونمر – والدكتور / خالص آي دمير، الناشر: دار ابن حزم، بيروت، لبنان – الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م .

١٢٦- المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم ، لأبي نعيم الأصبهاني، المحقق: محمد حسن، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م .

١٢٧- المعجم الكبير ، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، المتوفى سنة ٣٦٠ هـ ، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي ، دار النشر: مكتبة ابن تيمية – القاهرة ، الطبعة: الثانية.

١٢٨- المغني في الضعفاء ، للذهبي ، المحقق: الدكتور نور الدين عتر ، دار إحياء التراث الإسلامي ، بدولة قطر .

١٢٩- المنتقى من السنن المسندة ، لأبي محمد عبد الله بن علي بن الجارود (المتوفى: ٣٠٧هـ)، المحقق: عبد الله عمر البارودي، الناشر: مؤسسة الكتاب الثقافية – بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨ – ١٩٨٨م .

١٣٠- الموضوعات، لابن الجوزي ، ضبط وتقديم وتحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، الناشر: محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة ، الطبعة: الأولى .

١٣١- الموقظة في علم مصطلح الحديث، للذهبي ، اعتنى به: عبد الفتاح أبو غُدّة، الناشر: مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب، الطبعة: الثانية، ١٤١٢ هـ .

١٣٢- نصب الراية لأحاديث الهداية ، مع حاشيته بغية الألمعي في تخريج الزيلعي، لجمال الدين عبد الله الزيلعي (المتوفى: ٧٦٢هـ)، المحقق: محمد عوامة،الناشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر- بيروت - دار القبلة للثقافة الإسلامية-جدة -الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.

١٣٣- النكت على مقدمة ابن الصلاح، لأبي عبد الله بدر الدين محمد الزركشي (المتوفى: ٧٩٤هـ) ، المحقق: د. زين العابدين بن محمد بلا فريج، الناشر: أضواء السلف- الرياض-الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

١٣٤- هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حجر، تحقيق/ محمد فؤاد عبد الباقي ، محب الدين الخطيب ، الناشر : دار المعرفة- بيروت - ١٣٧٩ هـ ...

١٣٥- الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد ، لأبي نصر أحمد بن محمد الكلاباذي (المتوفى: ٣٩٨هـ)، المحقق: عبد الله الليثي ، الناشر: دار المعرفة - بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ .